الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
ناظم العبد الله

يوم المظلوم على الظالم أشدّ من يوم الظالم على المظلوم
«قول مأثور»

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤

السنة الخامسة ـ العدد (٢٤٩) ـ الاربعاء (١) نيسان (٢٠٢٦)

Vhu99760@gmail.com

موقع الصحيفة على الانترنت https://political-message.com

وزير التربية يصادق على مستحقات ٩٩٩ تربويا

الرسالة السياسية-متابعة

صادق وزير التربية وكالة أحمد الأسدي على منح المستحقات المالية لـ(٩٩٩) تربويا ضمن تخصيصات صندوق الدعم المركزي للتربية. وذكر المكتب الإعلامي للوزارة، في بيان، أن "الأسدي أقر شمول (٩٩٩) حالة ضمن تخصيصات صندوق الدعم المركزي للتربية، مصادقا على منح التربويين مستحقاتهم، وذلك خلال الاجتماع الدوري لأعضاء الصندوق اليوم". وأضاف، أن "الحالات توزعت بواقع (٩٨٤) حالة عمليات جراحية، و(٣) حالات إبداع، و(٢) حالتي حريق، إضافة إلى (٦) حالات زواج، و(٤) حالات استثنائية". وأشار إلى، أن "هذه المبادرة تندرج ضمن توجهات الوزارة في رعاية منتسبيها والتخفيف من أعبائهم المعيشية والصحية"، مؤكدا "استمرار دراسة الطلبات وفق الضوابط المعتمدة، تحقيقا للعدالة والشفافية في توزيع المستحقات التربوية".

مدفيديف يصف عرض زيلينسكي لدول الخليج لحمايتها من المسيرات بأنه عبث وبيسكوف: تصريحات زيلينسكي لاتستحق التعليق

روبيو: لا ضمانات أمنية لكييف قبل انتهاء النزاع في أوكرانيا وتصريحات زيلينسكي كاذبة

الرئيس الإيراني يوجه رسالة شكر للشعب العراقي

لافروف: الولايات المتحدة وإسرائيل تحاولان تأليب دول الخليج على إيران

الخارجية الروسية: وكالات الاستخبارات الأمريكية تكثف عمليات مطاردة الروس عالميا

إيران تتهم أوكرانيا بالمشاركة في العدوان وتقدم احتجاجا لدول خليجية

وفد إيراني يزور بورتسودان ويعقد اجتماعات مغلقة مع البرهان

غادروا فورا.. واشنطن تصدر أعلى تحذير أمني لمواطنيها في العراق

طهران: مستعدون لأي سيناريو بما فيه الهجوم البري ونرفض المقترحات الأمريكية غير المنطقية

على ترامب أن يخرج من الحرب مع إيران بسرعة

البيت الأبيض: واشنطن ترغب بأن تدفع الدول العربية تكاليف العملية ضد إيران وايران

وزير الحرب الأمريكي: الأيام المقبلة في إيران ستكون حاسمة

طهران: مستعدون لأي سيناريو بما فيه الهجوم البري ونرفض المقترحات الأمريكية غير المنطقية

طهران-متابعة

نقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، تأكيده أن طهران مستعدة لأي سيناريو، بما في ذلك احتمال الهجوم البري، في ظل التصعيد القائم، وقال بقائي، في مقابلة مع الخبير والمحلل الأمريكي مهدي حسن: "إذا قررنا دخول الأراضي الإيرانية، فسيكون ردنا أشد وطأة مما شهدوه حتى الآن. نحن لا نسعى للحرب، ولكن إذا فُرضت علينا، فسندافع عن أنفسنا وأرضنا". وفي السياق ذاته، وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية المقترحات الأمريكية التي وصلت إلى طهران عبر وسطاء بأنها "غير منطقية للغاية"، مشددا على ضرورة استخدام إيران لهجوم جديد من قبل "إسرائيل" والولايات المتحدة وتأتي هذه التصريحات في ظل تصعيد عسكري مستمر منذ ٢٨ فبراير، حين بدأت الولايات المتحدة و"إسرائيل" تنفيذ ضربات على أهداف داخل الأراضي الإيرانية، بما في ذلك العاصمة طهران، وسط اتهامات أمريكية بوجود تهديدات صاروخية ونووية. وفي المقابل، أعلنت إيران تنفيذ عمليات انتقامية استهدفت مواقع داخل "إسرائيل"، إضافة إلى ضرب منشآت عسكرية أمريكية في عدد من دول المنطقة، ما يعكس اتساع نطاق المواجهة واستمرار التوتر الإقليمي.

مصر توجه رسالة عاجلة للدول العربية لصون سيادتها

القاهرة-متابعة

جددت مصر مطالبتها بضرورة تشكيل قوة عربية مشتركة قادرة على الدفاع عن الدول العربية، في ظل التصعيد الذي تشهده المنطقة والتصعيد المستمر الذي تتعرض له عدة دول عربية ، وأكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال كلمة مصر أمام اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (١٦٥) على حتمية انشاء هذه القوة المشتركة، مشيرا إلى أنها ستوجه رسالة واضحة للمجتمع الدولي بأن الساحة العربية ليست ميدانا لتصفية الحسابات أو ساحة للصراعات الدائمة تلقي بظلالها على استقرار وأمن الشعوب العربية. وشدد عبد العاطي على أن "قوة العالم العربي تكمن في وحدته"، مؤكدا أن القدرة على حماية الشعوب العربية وصون سيادة الدول "تظل مرهونة بقدرتنا على العمل معا بروح التضامن والمسؤولية المشتركة" ، وأشار الوزير المصري إلى أهمية دعم جامعة الدول العربية وتعزيز دورها، وتطوير آليات عملها لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها، مجددا رفض مصر القاطع لأي محاولات للنيل من مكانة الجامعة أو التقليل من أهميتها. وأكد أن التحديات المتشابكة التي تواجه العالم العربي ، تؤكد أن "العمل العربي المشترك لم يعد خيارا، بل ضرورة استراتيجية" ، مشددا على أن الجامعة العربية تظل الإطار الجامع الذي ينتج للدول العربية ، تنسيق مواقفها وتعزيز قدراتها على مواجهة التحديات المشتركة. وياتي تجديد مصر لمطالبها بتشكيل قوة عربية مشتركة في سياق التوترات الإقليمية المتفاقمة، خاصة بعد الهجمات التي تعرضت لها عدة دول عربية ، وكانت فكرة "القوة العربية المشتركة" قد طرحت لأول مرة بشكل رسمي في قمة شرم الشيخ عام ٢٠١٥ ، لكنها لم تر النور بشكل كامل حتى الآن. وتعد مصر من أبرز الدول الداعمة لهذا المقترح، معتبرة إياه خطوة ضرورية لحماية الأمن القومي العربي ومواجهة التهديدات الخارجية بشكل جماعي، بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

استنزاف خطير للدفاعات الجوية في الخليج.. مخزون الصواريخ الاعتراضية يقترب من النفاد

وكالات-متابعة

كشفت تقديرات نشرتها وكالة بلومبرغ أن دول الخليج باتت على أعتاب أزمة دفاعية غير مسبوقة، مع اقتراب نفاد مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، بعد استنزاف مكثف منذ بدء الحرب مع إيران ، وبحسب البيانات الحديثة، أطلقت دول الخليج نحو ٢٤٠٠ صاروخ اعتراضي حتى الآن ، وهو رقم يقترب كثيراً من إجمالي مخزونها قبل الحرب ، والذي كان يقدر بأقل من ٢٨٠٠ صاروخ، معظمها من طراز "باتريوت PAC-3" و"GEM-T". ويأتي هذا الاستنزاف في ظل وتيرة هجمات إيرانية مرتفعة، حيث أطلقت طهران أكثر من قرابة ١٢٠٠ صاروخ بالستي و٤٠٠٠ طائرة مسيرة من طراز "شاهد" باتجاه دول الخليج منذ بداية النزاع. وخلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية فقط، سجلت معدلات إطلاق وصلت إلى ٤٠ صاروخا يوميا، أي ضعف المعدل اليومي المعتاد. وتشير العقيدة العسكرية المعتمدة في الدفاع الجوي، المعروفة بـ"اطلق. اطلق. تحقق."، إلى ضرورة إطلاق صاروخين اعتراضيين على الأقل لكل هدف، ما يفسر الارتفاع الكبير في استهلاك الذخائر، ويعزز المخاوف من نفاد هذا المخزون في فترة قصيرة إذا استمر التصعيد بالمستوى ذاته. وفي هذا السياق، حذرت الباحثة في مركز "ستيمسون"، كيلي غريكو، من أن معظم دول الخليج قد تفقد قدرتها على الدفاع عن نفسها ضد الصواريخ الإيرانية "في حال غياب الدعم الأمريكي المباشر" ما يعكس هشاشة الوضع الدفاعي الراهن. وميدانياً، طالت إحدى الضربات الإيرانية قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية، ما أدى إلى إصابة عسكريين وتضرر عدد من الطائرات، بينها طائرة انذار مبكر من طراز "E-3 سنتري"، في موشر على تزايد دقة وتأثير الهجمات. وفي المقابل، تؤكد وزارة الدفاع الأميركية امتلاكها ما يكفي من الذخائر لمواصلة العمليات، إلا أن تقارير تشير إلى ضغوط متزايدة على المخزونات، وسط توجه لإعادة توجيه شحنات أسلحة كانت مخصصة لأوكرانيا. في المقابل، يعتبر محللون أن الاستنزاف الحالي يمثل فرصة استراتيجية لإيران، إذ يتيح لها استهداف البنى التحتية الحيوية بأقل كلفة متاحة، بينما تسعى لدى حلفاء واشنطن، خاصة في ظل محدودية القدرة الإنتاجية، حيث لا يتجاوز انتاج صواريخ "PAC-3" حاليا نحو ٦٥٠ صاروخا سنويا، مع خطط لزيادته تدريجيا خلال السنوات المقبلة. ويرى خبراء أن استمرار هذا النزيف في الذخائر، دون تعويض سريع، قد يتحول من مكسب عسكري تكتيكي إلى نقطة ضعف استراتيجية، سواء لدول الخليج أو للولايات المتحدة، في حال اتساع رقعة الصراع أو طال أمده.

العراق يربط استئناف كامل نشاطه النفطي بوقف الحرب ويؤكد جاهزيته للعودة السريعة

بغداد-متابعة

أكدت وزارة النفط العراقية أن العودة لمعدلات الإنتاج السابقة ممكنة خلال أيام من انتهاء الأزمة، مشيرة إلى أن استمرارية مشاريع الغاز والإنتاج مرتبطة بانتهاء الحرب، وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، باسم محمد خضير، لوكالة الأنباء العراقية إن أغلب النشاطات والمشاريع النفطية متوقفة في الوقت الحالي نتيجة الواقع الفعلي الذي فرضته الحرب، مبينا أن العودة إلى معدلات الإنتاج السابقة في المواقع النفطية يمكن أن تتحقق خلال أيام قليلة في حال انتهاء الأزمة، وأوضح أن مشاريع الغاز لم تتوقف بشكل كامل، إلا أن دیمومتها واستمرار العمل فيها مقترن بشكل مباشر بوضع النفط للحرب الحالية ، وأشار إلى أن الحقول المنتجة التي لا تتطلب استيراد مواد أولية يتم إدارتها بفعالية من قبل الكوادر العراقية بالتنسيق عن بعد مع الشركات الأجنبية، نظرا لما تمتلكه هذه الكوادر من خبرات تراكمية في هذا المجال. وأضاف أن العائق الأكبر يكمن في المشاريع الإنشائية ، التي تعتمد كليا على استيراد المواد والدعم اللوجستي، لافتا إلى أن إغلاق مضيق هرمز في ظل الظروف الراهنة ، يشكل تحديا كبيرا أمام استمرار ودیمومة هذه المشاريع الحيوية. هذا وأعلنت وزارة النفط العراقية ، نيتها إطلاق خط جديد من الأنابيب لضخ النفط الى ميناء بانياس السوري ، وزيادة صادرات انها عبر ميناء جيهان التركي الى نحو ٦٥٠ الف برميل يوميا ، وأوضح وكيل الوزارة باسم محمد خضير، أن منظومة نقل النفط تضم أنبوبين رئيسيين: الأول يقع داخل إقليم كردستان أنشئ عام ٢٠١٤ بطاقة تصميمية تبلغ ٩٠٠ ألف برميل يوميا، والثاني هو الأنبوب الرئيسي الممتد من كركوك إلى فيشخابور والخاضع لسيطرة الوزارة، وتصل طاقته التصميمية إلى نحو ١،٥ مليون برميل يوميا. وأشار إلى أن الأنبوب الرئيسي تعرض سابقا لأعمال تخريب حالت دون تشغيله بكامل طاقته ، وهو حاليا قيد التأهيل والفحص . وأضاف أن احدى محطاته أعيد تأهيلها ، ما سيمكن من تشغيله بطاقة تبلغ ٣٥٠ الف برميل يوميا، مع العمل على تأهيل محطة أخرى بالتعاون مع شركة المعدات الهندسية، بما قد يرفع القدرة التصديرية إلى حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا، وفيما يتعلق بخط كركوك وبانياس، بين أنه غير صالح حاليا، إلا أن هناك دراسة لإنشاء خط جديد من العراق إلى بانياس، ضمن خطة تشمل إنشاء خط من البصرة إلى حديثة مع تفرعات نحو الأردن وبانياس. ولفت إلى أن المشروع لا يزال في مرحلة التصاميم وينتظر تمويلا كبيرا لإنشاء الأنبوب ومحطاته ومنشآته المساندة ، وأكد أن المشروع الاستراتيجي الجديد يهدف إلى تعزيز مرونة تزويد المصافي ونقل النفط بين الجنوب والشمال، خاصة في حالات الطوارئ مثل تعطل الملاحة في مضيق هرمز. كما أشار إلى أن تصنيع الأنابيب يتم داخل العراق وفق المواصفات العالمية، مع استيراد المواد اللازمة. وأضاف أن الوزارة تعتزم دعوة الشركات المتنافسة لتنفيذ المشروع، ضمن خطة أشمل لتطوير منظومتي التصدير الجنوبية والشمالية، بما في ذلك التصدير عبر جيهان وبانياس، مع إمكانية التوجه إلى مشروع العقبة عند الحاجة، فضلا عن دراسة إنشاء خطوط نقل إضافية باتجاه تركيا والأردن وسوريا ، واختتم بالإشارة إلى أن هذه الخطط تأتي ضمن استراتيجية الوزارة، حيث يجري التنسيق مع الشركات الناقلة والمشترين عبر شركة "سومو" المسؤولة عن تسويق النفط الخام. وأفادت "رويترز" بأن انتاج النفط العراقي تراجع بشكل حاد جراء استمرار حرب إيران، إذ وصل منسوب خزانات النفط إلى مستويات عالية، فيما يعجز العراق عن تصدير النفط عبر مضيق هرمز ، وأوضح ثلاثة مسؤولين عراقيين في قطاع الطاقة ، أن إنتاج حقول النفط الرئيسية في جنوب العراق انخفض بنسبة ٨٠% ليصل إلى حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا". وفي وقت سابق من هذا الشهر ، انخفض إنتاج النفط الخام عبر مضيق هرمز المغلق بشبه كامل، وفقا لمصادر في القطاع . وكان إنتاج هذه الحقول يبلغ ٤،٣ مليون برميل يوميا قبل الحرب.

اخبار سريعة

روسيا توصي المواطنين بتجنب السفر إلى الدول غير الصديقة وواشنطن تعترف باحتجاز ٤٨ مواطنا

موسكو-متابعة

أوصت الخارجية الروسية المواطنين بتجنب السفر إلى الدول غير الصديقة إلا للضرورة ، وقال مصدر في الخارجية: "توصي بعدم السفر إلى الدول المرتبطة مع واشنطن باتفاقات تسليم المطلوبين ، وتجنب السفر إلى الدول غير الصديقة إلا للضرورة". وأظهرت بيانات اطلعت عليها وكالة نوفوستي ، أن عدد حالات ترحيل المواطنين الروس ، من الولايات المتحدة شهد ارتفاعا ملحوظا منذ عام ٢٠٢١ ، وتصدرت ولاية كاليفورنيا قائمة الولايات من حيث عدد عمليات الترحيل، تليها فيلادلفيا وولاية بنسلفانيا، واعلنت ادارة السجون الأمريكية أن ٤٨ مواطنا روسيا رهن الاحتجاز في السجون الأمريكية ، وامتنعت الوكالة عن الكشف عن أسماء المواطنين الروس ومعلوماتهم الشخصية، مشيرة إلى القيود التي تفرضها قوانين الخصوصية الأمريكية الحالية. ولفت مكتب السجون الأمريكي ، إلى أن عدد المواطنين البيلاروسيين المسجونين يبلغ أربعة ، بينما تصدر المكسيكيون قائمة الأجانب المحتجزين بنحو ١٢،٥ ألف شخص". وجرت آخر عملية لتبادل المحتجزين بين الولايات المتحدة وروسيا في ابريل ٢٠٢٥.

غادروا فورا.. واشنطن تصدر أعلى تحذير أمني لمواطنيها في العراق

بغداد-متابعة

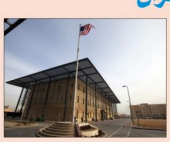

أصدرت السفارة الأمريكية في العراق ، تحذيرا أمنيا عاجلا دعت فيه جميع المواطنين الأمريكيين ، إلى مغادرة العراق فورا، محذرة من تهديدات إيرانية مباشرة تستهدف الجامعات الأمريكية . وأوضح بيان رسمي نشرته السفارة الأمريكية أن إيران وما وصفته بـ"الميليشيات الإرهابية الموالية لها" قد تعتزم استهداف الجامعات الأمريكية في مختلف انحاء العراق ، مشيرا إلى أن إيران "وجهت تهديدات محددة إلى الجامعات الأمريكية في الشرق الأوسط" .وأضاف بيان السفارة الأمريكية أن "ميليشيات موالية لإيران شنت هجمات واسعة على مواطنين أمريكيين وأهداف أمريكية في جميع أنحاء العراق ، بما في ذلك إقليم كردستان" ، واكد البيان أن تحذير السفر إلى العراق لا يزال في المستوى الرابع (أعلى مستوى) ، وهو ينصح صراحة بـ"عدم السفر إلى العراق لأي سبب، ومغادرة البلاد فورا إذا كان المواطن موجودا هناك". وشدد البيان على أن بعثة الولايات المتحدة في العراق ، لا تزال مفتوحة لتقديم المساعدة للمواطنين الأمريكيين ، الا انه حذر من التوجه إلى السفارة في بغداد أو القنصلية في أربيل بسبب المخاطر المستمرة من هجمات بالصواريخ وطائرات مسيرة في الأجواء العراقية ، وأشار البيان إلى أن الجماعات المسلحة الموالية لإيران قد تهاجم أهدافا أمريكية أخرى مثل المنشآت الدبلوماسية ، والشركات ، والبنية التحتية للطاقة ، والفنادق التي يرتادها الأجانب ، كما قد تحاول تنفيذ عمليات اختطاف . وياتي هذا التحذير العاجل في ظل تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، واستمرار الهجمات التي تشنها جماعات مدعومة من طهران على المصالح الأمريكية في العراق منذ سنوات .وسبق أن تعرضت قواعد أمريكية ومنشآت دبلوماسية في العراق ، لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة ، خاصة خلال فترات التصعيد الإقليمي ، وتعد الجامعات الأمريكية في العراق مثل الجامعة الأمريكية في بغداد ، والسليمانية ، ودهوك من المؤسسات التعليمية البارزة التي تقدم تعليما على الطراز الأمريكي ، وغالبا ما تكون هدفا للخطاب المعادي من قبل الجماعات الموالية لإيران.

موقف محرج لوزير خارجية باكستان خلال استقباله نظيره المصري

وكالات-متابعة

تعرض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار لموقف محرج ، عندما تعثر وسقط أرضا أثناء استقباله نظيره المصري بدر عبد العاطي بمقر وزارة الخارجية الباكستانية ، وأظهر فيديو انتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي، دار وهو يتقدم لتحية الوزير المصري قبل بدء المباحثات الثنائية، حيث فقد توازنه وسقط على الأرض، وتم مساعدة الوزير دار فورا من قبل أفراد الطاقم، ونهض دون أن يصاب بأي إصابات، ثم استكمل مراسم الاستقبال بشكل طبيعي. جاء هذا الموقف قبل انعقاد اجتماع رباعي مهم يجمع وزراء خارجية باكستان والسعودية وتركيا ومصر ، والذي يركز على مناقشة التصعيد في المنطقة وجهود خفض التوتر المتعلقة بإيران ، وأكدت المصادر الرسمية الباكستانية أن دار بحالة جيدة ، واستمر في عقد المباحثات الثنائية مع الوزير المصري ثم مع نظيره التركي، تمهيدا لاجتماع الرباعي. واستعرض الوزيران المساعي المبذولة في إطار الرباعية لخفض التصعيد وحدة التوتر وتنشيط مسار تفاوضي بين الولايات المتحدة وإيران ، بهدف تجنيب الإقليم الانزلاق لفوضى شاملة وتداعياتها الوخيمة على الاقتصاد العالمي وفقا لبيان رسمي للخارجية المصرية. وشدد وزير الخارجية المصري على ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لاحتواء الموقف ، مؤكدا أن مسار التهدئة وخفض التصعيد وتغليب الحلول الدبلوماسية يمثل السبيل الوحيد لاحتواء الأزمة الراهنة ، معربا عن أمله أن تودي الجهود المشتركة الى خفض التصعيد وبدء مسار للتهدئة يسفر عن خفض التصعيد وانهاء الحرب ، واتفق وزير الخارجية على ضرورة مواصلة الجهود المكثفة ، واستمرار التشاور والتنسيق الوثيق لدعم الامن والاستقرار في المنطقة ، والحيلولة دون اتساع رقعة الصراع. وأستضافت إسلام أباد اجتماعا رباعيا على مستوى وزراء الخارجية (باكستان - السعودية - تركيا - مصر) يومي ٢٩ و ٣٠ مارس، بهدف بحث سبل خفض التصعيد في الشرق الأوسط، خاصة في ظل التوترات الأخيرة المتعلقة بإيران والضربات العسكرية التي شهدتها المنطقة ، ويأتي هذا الاجتماع ضمن جهود دبلوماسية مكثفة تقودها الدول الأربع لتعزيز الاستقرار الإقليمي ودعم الحوار. ويعد إسحاق دار أحد أبرز الساسيين الباكستانيين ، ويشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وله خبرة واسعة في الملفات الاقتصادية والدبلوماسية ، أما بدر عبد العاطي، فهو وزير الخارجية المصري الحالي، وتأتي زيارته ضمن جولة دبلوماسية نشطة لمصر في المنطقة.

الدفاع العراقية: قصف صاروخي على قاعدة جوية بمطار بغداد يؤدي لتدمير طائرة شحن عسكرية

بغداد-متابعة

أفاد مصدر أمني عراقي بقصف صاروخي ، استهدف مطار بغداد ومقر الدعم الدبلوماسي الأمريكي ، وأدى إلى اندلاع حريق في القاعدة عراقية بانصار جسيمة ، وأفاد المصدر بأن القصف أدى إلى إصابة طائرة نقل عسكرية من طراز "انتونوف أن-٣٢ بي" ، تابعة للسرب الثالث والعشرين في قاعدة محمد عباد الجوية، بانصار مادية في جناحها الايمن، ما أدى إلى خروجها مؤقتا عن الخدمة ريثما يُستكمل تقييم الأضرار وإصلاحها. وأوضح المصدر لـ"السومرية نيوز" أن الصواريخ أطلقت من جهة الرصافة شرق العاصمة، فيما أكدت الخلية التكتيكية المشتركة أن إحدى القذائف سقطت مباشرة على جناح الطائرة العسكرية وهي رابضة على المدرج، ما تسبب في أضرار مادية جسيمة. وتزامن الهجوم مع استهداف مركز الدعم الدبلوماسي الأمريكي ، القريب من المطار بصواريخ وطائرات مسيرة ، في عملية منسقة رفعت من درجة الاستعداد الأمني في المنشآت الحيوية والعاصمة. وكشفت التحقيقات الأولية عن العثور على منصات إطلاق لصواريخ من نوع "غراد" عيار ١٢٢ ملم في منطقة كبر ديالى جنوب شرق بغداد، حيث تُنفذ القوات الأمنية عمليات تمشيط ومتابعة لتحديد هوية الفاعلين ومحاسبتهم ، وتجري الجهات المختصة تحقيقات موسعة لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم، مع التأكيد على اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق المتورطين، فيما عززت الإجراءات الأمنية حول المطارات والمنشآت الاستراتيجية تحسبا لأي تطورات ميدانية لاحقة.

مدفيديف يصف عرض زيلينسكي لدول الخليج لحمايتها من المسيرات بأنه عبث وبيسكوف: تصريحات زيلينسكي لاتستحق التعليق

موسكو-متابعة

وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، اقتراح فلاديمير زيلينسكي لدول الشرق الأوسط بشأن الطائرات بدون طيار بأنه "عبثي" ، وقال مدفيديف في مقطع فيديو نشره على قناته في "التلغرام": "من المضحك مشاهدة كيف تتطلط الحشرة الخضراء (زيلينسكي) بين دول الخليج وتقدم حماية من الطائرات بدون طيار. انها تحيث بعض الشيء" ،كما وصف الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف ، أن التقارير حول أن روسيا تزود إيران بالمسيرات بأنها "اختلاقات كاذبة" ، وقال بيسكوف للصحفيين ، "هناك الكثير من الاختلاقات الكاذبة في وسائل الاعلام. حتى أنواع المؤسسات الاعلامية مصداقية لا تتردد في نشر هذه الاختلاقات . لا تعيروا هذه الأنباء أي اهتمام" ،وأعلن بيسكوف مؤخرا أنه لن يعلق على تصريح فلاديمير زيلينسكي الذي زعم فيه أن موسكو تزود طهران بمسيرات "شهيرن" ، ونصح بالتوجه للاستفسار إلى رئيس نظام كييف، طالما أنه يمتلك مثل هذه المعلومات.قال متحدث الكرملين إن تصريحات زعيم نظام كييف فلاديمير زيلينسكي ، حول تزويد روسيا إيران بالمسيرات لا تستحق التعليق ، موصيا الصحفيين بسؤال زيلينسكي نفسه عن مصدر معلوماته ، وقال بيسكوف للصحفيين يوم الاثنين: "عليكم التوجه إلى رئيس نظام كييف وسؤاله من أين حصل على هذه المعلومات. نحن لا نعلق على مثل هذه التصريحات".

زاخاروفا: أوكرانيا تعاني متلازمة زيلينسكي

موسكو-متابعة

نددت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ، بأساليب نظام كييف ورعاته الغربيين لعلاج الجنود بالمهلوسات ، والزج بهم في القتال ليلقوا حتفهم المحتوم، في ما وصفته بـ"متلازمة زيلينسكي" ، وكتبت زاخاروفا تعليقا على مقال نشره "مراقب الاتحاد الأوروبي" حول علاج الجنود الأوكرانيين بالعقاقير المهلوسة: "هذا المقال رائع، متلازمة زيلينسكي... هكذا سيطلقون على ما يعاني منه البلد المجاور لنا. يتحدث المولفون بجدية بالغة أو بالأحرى بعيون مشعة عن تجربة عدد متزايد من الأوكرانيين الذين يستخدمون مواد مؤثرة على العقل بما فيها MDMA المعروف بالإكستاسي للتغلب على مشاكل الصحة النفسية" ،وأشارت إلى أن السلطات الأوكرانية تخطط لتشريع العلاج التجريبي بالمواد المهلوسة ، بين أهداف استراتيجية السياسة الوطنية الأوكرانية الجديدة لمكافحة المخدرات التي أقرت في أغسطس ٢٠٢٥ وتشمل السماح باستخدام المخدرات لعلاج اضطرابات ما بعد الصدمة ، وختمت بالقول: "لا غرابة في ذلك . فطبيعة العلاج تكشف عن طبيعة الحاكم" ،تأتي هذه التصريحات في وقت تعاني فيه القوات الأوكرانية من ضغوط نفسية هائلة جراء الحرب ، وسط تقارير متزايدة عن استخدام عقاقير نفسية في الخطوط الأمامية ، وتجارب مثيرة للجدل لعلاج الجنود بمواد مخدرة ، فيما تنفي كييف هذه الأنباء مؤكدة "التزامها بالمعايير الدولية".

عراقجي: إيران تسمح لروسيا باستخدام مضيق هرمز

وكالات-متابعة

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ، أن طهران سمحت لسفن الدول الصديقة ، بما فيها روسيا ، بالمرور عبر مضيق هرمز ، وقال الوزير ، وفقا لما نقلته قناة "الميادين" اللبنانية: "سمحنا بالعبور عبر مضيق هرمز لكل من الصين وروسيا والهند وباكستان والعراق، بالإضافة إلى دول أخرى نعتبر ها صديقة" ، وأشار في الوقت نفسه إلى أن طهران لا ترى مبررا للسماح لـ"السفن المعادية" بعبور المضيق .كانت الولايات المتحدة و"إسرائيل" قد بدأتا في ٢٨ فبراير شن ضربات على أهداف في الأراضي الإيرانية ، بما فيها طهران ، وسط تقارير عن دمار وسقوط ضحايا مدنيين . وتقوم إيران باستفذ هجمات انتقامية على الأراضي الإسرائيلية وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط.وأدى التصعيد حول إيران إلى حصار فعلي لمضيق هرمز ، الممر الحيوي لامدادات النفط والغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية من دول الخليج ، كما انعكس ذلك على مستوى تصدير وانتاج النفط في دول المنطقة . وعلى خلفية حصار المضيق ، تشهد معظم دول العالم ارتفاعا في أسعار الوقود.

روبترز: إسقاط مسيرة قرب مقر إقامة مسعود بارزاني في أربيل والسوداني يأمر بفتح تحقيق أمني

روبترز-متابعة

أفادت وكالة "رويترز" نقلا عن مصادر أمنية، بأن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة مسيرة في مدينة أربيل ، بالقرب من مقر إقامة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق مسعود بارزاني ، ونقلت الوكالة عن المصادر الأمنية قولها يوم السبت، إن هجوما بطائرة مسيرة استهدف منزل رئيس إقليم كردستان العراق في وقت تأتي في ظل استمرار تصاعد التوتر في شمال العراق وسبق و أن أدان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، هجوم إيران الذي لا يمكن تبريره" ، وقال بارزاني في بيان تلقته "السومرية نيوز": "تدين بأشد العبارات الهجوم الذي نفذ بصواريخ إيرانية على مواقع قوات پيشمركة في كردستان، واسفر للأسف عن استشهاد كوكبة من الأبطال في صفوف القوات الكردية وإصابة عدد آخر بجروح". وأضاف بارزاني أن "هذا الهجوم يعد عملا عدائيا لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال ، وليست هذه المرة الأولى التي تشن فيها اعتداءات متكررة ضد إقليم كردستان دون مراعاة لمبادئ حسن الجوار والقانون الدولي" . ولفت إلى أن "إقليم كردستان لم يكن أبدا طرفا في الحرب التي تشهدها المنطقة . ولم يشكل في أي وقت مضت تهديد لدول الجوار" ، مؤكدا أن مثل هذه الإجراءات لا تخدم الاستقرار الإقليمي. وجاء الهجوم بعد ساعات من هجوم مشابه ، استهدف منزل رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني وفي وقت مبكر من صباح السبت، وفقا لما نقلته "رويترز" عن مصادر أمنية، في واقعة تأتي في ظل استمرار تصاعد التوتر في شمال العراق ، وأضافت المصادر أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة قرب قاعدة تابعة لقوات البيشمركة في محافظة دهوك، دون الكشف عن حجم الأضرار أو وقوع إصابات. إلى ذلك، أجرى رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني اتصالا هاتفيا مع نيجيرفان بارزاني، مؤكدا تضامنه، كما وجه بتشكيل فريق أمني وفني مشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان للتحقيق في ملابسات الحادث وتحديد الجهات المسؤولة. وتأتي هذه الهجمات في سياق تصاعد العمليات العسكرية في العراق، مع امتداد تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران إلى المنطقة، حيث تتعرض مواقع تابعة لقوات الحشد الشعبي وأخرى لفصائل البيشمركة لغارات جوية متكررة. كما شهدت البلاد هجمات متبادلة بين جماعات مسلحة وقوات أمريكية، في وقت تسعى فيه الحكومة العراقية إلى احتواء التصعيد ومنع انزلاق الأوضاع نحو مزيد من التوتر.

اختيار أمين عام جديد للجامعة العربية بإجماع عربي كامل

القاهرة-متابعة

وافق وزراء الخارجية العرب بالإجماع ، على ترشيح مصر للدبلوماسي المخضرم نبيل فهمي ، وزير الخارجية الأسبق لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية . وجاءت موافقة وزراء الخارجية العرب خلال أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية ١٦٥ الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي والذي بحث استهداف سلامة وسيادة أراضي الدول العربية التي تعرضت لاعتداءات إيرانية ، وتنتهي ولاية الأمين العام الحالي أحمد أبو الغيط في يونيو ٢٠٢٦ ، على أن يتولى الأمين العام الجديد مهامه اعتبارا من يونيو ٢٠٢٦ ، ومن المتوقع أن يتم التصديق النهائي على الاختيار خلال القمة العربية المقبلة ويتمتع الدكتور نبيل فهمي بسيرة دبلوماسية طويلة ، تمتد لأكثر من أربعة عقود، شغل منصب وزير الخارجية المصري في الفترة من يوليو ٢٠١٣ إلى يونيو ٢٠١٤ ، وكان سفيرا لمصر في واشنطن لمدة تسع سنوات (١٩٩٩-٢٠٠٨)) ، كما تولى فهمي مناصب دبلوماسية رفيعة في نيويورك ولندن ، وأسس كلية الشؤون العالمية والسياسة العامة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، حيث شغل منصب عميدها المؤسس. ويعرف فهمي بكفاءته الدبلوماسية العالية ، وخبرته الواسعة في قضايا الشرق الأوسط ، والعلاقات الدولية ، والأمن القومي العربي. ويأتي ترشيحه في مرحلة حساسة تشهد تحديات إقليمية متعددة ، مما يجعله مرشحا توافقيا يحظى بقبول واسع في الأوساط العربية . وينظر إلى هذا الإجماع العربي السريع كدليل على الرغبة في تعزيز الوحدة العربية ، وتفعيل دور الجامعة في مواجهة التحديات الراهنة ، مع الحفاظ على التوازن الدبلوماسي والمكانة التاريخية لمصر داخل المنظمة.

السفارة الأمريكية في بغداد تحذر من ضربات على الجامعات الأمريكية في العراق

بغداد ـ متابعة

نشرت السفارة الأمريكية في بغداد ، تحذيرا بشأن هجمات محتملة على الجامعات الأمريكية في العراق ، بعد تهديدات من الحرس الثوري الإيراني ، وقالت السفارة في بيان لها، يوم الأحد، إن "إيران والعمليشيات الإرهابية المتحالفة معها قد تعتزم استهداف الجامعات الأمريكية في بغداد والسليمانية ودهوك، إلى جانب الجامعات الأخرى التي يعتقد أنها على صلة بالولايات المتحدة"، وأشارت إلى أن "إيران قد هددت الجامعات الأمريكية في الشرق الأوسط خصوصا"، مضيفة أن "إيران والعمليشيات الإرهابية المتحالفة معها قد نفذت هجمات واسعة على المواطنين الأمريكيين والأهداف القائمة على صلة بالولايات المتحدة في أنحاء العراق، بما في ذلك في إقليم كردستان العراق، والموسمات العراقية والأهداف المدنية"، وأضافت أن "الحكومة العراقية لم تمنع الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة والدول الإقليمية التي تنطلق من الأراضي العراقية"، ودعت المواطنين الأمريكيين إلى مغادرة العراق فورا، يذكر أن الحرس الثوري الإيراني كان قد أعلن ، في بيان رسمي أعلن فيه أن الجامعات الإسرائيلية والأمريكية في منطقة غرب آسيا تعد أهدافا مشروعة، وذلك ردا على الغارات الأمريكية والإسرائيلية على الجامعات الإيرانية، بما فيها جامعة العلم وصنعت طهران ، وحذر البيان جميع العاملين والأساتذة والطلاب في الجامعات الأمريكية في المنطقة، بالإضافة إلى السكان القاطنين حولها، من الاقتراب لمسافة تقل عن كيلومتر واحد من هذه الجامعات حفاظا على حياتهم، وأكد البيان أن الهجمات على الجامعات الإيرانية ليست سوى جزء من "العدوان المستمر" على مقومات إيران العلمية والثقافية، وأن الهدف المعلن المتمثل في البرنامج النووي كان ذريعة لتبرير هذه العمليات العسكرية، وشهدت إيران موجة من الضربات الإسرائيلية والأمريكية ، التي استهدفت جامعات ومراكز بحثية، بما في ذلك جامعة أصفهان للتكنولوجيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا في طهران، في خطوة وصفتها طهران بأنها جزء من حملة منهجية لتقويض بنيتها العلمية والثقافية، وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن ما يطرح حول البرنامج النووي الإيراني ، والتهديد الوشيك لم يكن سوى ذرائع لتغطية النوايا الحقيقية للعدوان، والتي تهدف إلى ضرب القدرات العلمية والتراث الحضاري للبلاد.

على ترامب أن يخرج من الحرب مع إيران بسرعة

وكالات ـ متابعة

يشعر الأمريكيون الآن بحيرة أكبر بشأن أهداف إدارة ترامب ، مقارنة بما كانوا عليه عندما بدأت الحرب أسبوعها الرابع.وفي ٢٣ مارس صرّح ترامب بأن الولايات المتحدة أجرت "محادثات جادة للغاية" مع إيران، قد تشير إلى نهاية هذا الصراع الذي نأمل أن يكون قصيرا، لكن المسؤولين الأمريكيين نفوا مشاركتهم في محادثات السلام، كما أنني أدرك أهمية اتباع استراتيجية التمويه والخداع في زمن الحرب، ولا أنكّ بالقدرة الإيرانيين أو وسائل الإعلام، لكن أمل أن يكون هناك من يعلم الحقيقة في الخفاء، وبالأخص ترامب. من الواضح لي أن القدرات النووية الإيرانية تُشكّل تهديدا لأمريكا وحلفائها. لكن كيفية التعامل مع دولة تمتلك إمكانات نووية، ومدى خطورة هذا التهديد، هو ما يُثير خلافنا. ومن الواضح أيضًا أن على ترامب الآن الانسحاب من الحرب بسرعة وحسم الموقف في أسرع وقت ممكن. ويجب أن نُنبهها للسبب الذي بدأنا من أجله: لمصلحة الأمريكيين، وخاصة أطفالنا.

ما هو هدف ترامب من الحرب مع إيران؟

لقد هدد ترامب بتدمير محطات الطاقة الإيرانية إذا لم يتم فتح مضيق هرمز بحلول ٢٣ مارس. وردت إيران بمهاجمة إسرائيل ودول أخرى في الخليج العربي. ويخوض الرئيس ترامب في منطقة خطرة، خاصة إذا كان جادًا في تهديداته، وليس مجرد ممارسة ضغط استراتيجي على إيران. فالهجمات المتعمدة على البنية التحتية الحيوية تُعدّ جرائم حرب محتملة، وهذا يثير تساؤلات لديّ حول هدف هذه الحرب وكيفية تنفيذها من قِبل الولايات المتحدة.فهل الهدف هو تقويض القدرات النووية الإيرانية أم إبادة الشعب الإيراني بأكمله؟ هل الهدف هو تغيير النظام أم زعزعة استقرار المواطنين الإيرانيين؟ لا أظن أن أحدًا، محافظًا كان أم ليبراليًا، سيوافق على الاحتمال الأخير ، تبدو عملية "الغضب الملحمي" أقل شبهًا بعمليات البنتاغون الناجحة في إيران في يونيو وفنزويلا في يناير ، تلك العمليات التي اتسمت بالسرعة والحسم والفعالية المدمرة. وقد خاض ترامب حملته الانتخابية ضد "الحروب الأبدية". لذا، أعتقد أن عليه أن يخرج مناصريه وعائلته وخيمة عن أرض الواقع - فسعر البنزين يصل إلى ٣,٦٢ دولار في تكساس - وخسارة طويلة الأمد لرصيده السياسي الثمين، قبيل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

هل الحرب مع إيران حربٌ مدفوعة بالأنانية أم حربٌ تُعطي الأولوية للمصلحة الأمريكية؟

لستُ الوحيد الذي يشعر بالحيرة إزاء ما يحدث. ويبدو أن الأمريكيين اليوم أكثر حيرة بشأن أهداف إدارة ترامب مما كانوا عليه عند بدء الحرب مع إيران في ٢٨ فبراير. ووفقًا لاستطلاع رأي جديد أجرته شبكة سي بي إس نيوز بالتعاون مع مؤسسة يوغوف ونشر في ٢٢ مارس، قال نحو ٦٨% من المشاركين إن الإدارة لم توضّح بعد أهداف الهجوم على إيران بشكل جلي، وفي نسبة أعلى من استطلاع رأي سابق أجري في بداية مارس.لقد بدأت الحرب في إيران تُلقي بظلالها على الأمريكيين في الداخل أيضًا. ويُقدّر نيكولاس كريستوف، كاتب عمود في صحيفة نيويورك تايمز، أن تكلفتها تتجاوز ١,٣ مليون دولار في الدقيقة، يا للهول! ، إن أسعار البنزين مرتفعة في كل مكان، وصحيح أن ارتفاع الأسعار على المدى القصير مقابل سلام طويل الأمد مع دولة تمتلك قدرات نووية كبيرة يعد ثمنًا زهيدًا، لكن صبر الأمريكيين لم يعد كما كان.وبعد نقاشات مطولة مع ابنتي، المعارض لاستمرار هذه الحرب لأسابيع وشهور وسنوات، استعرّب من استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن ٦١% من الشباب المحافظين دون سن الثلاثين يؤيدونها. وأظن أنهم صغار جدًا على تذكر التكلفة الباهظة لحربي العراق وأفغانستان. فهل يؤيدون حقًا حربًا شاملة مع إيران لم يؤيدون ترامب قطّ؟ تعلم "الغضب الملحمي" قبل أسابيع قليلة مكثفة ومركز ة ناجحة، وقد أيدتها. أما الآن، فالتهديد بتدمير البنية التحتية للطاقة الإيرانية يبدو خطيرًا وبائسًا. ولا يبدو أن ترامب يبحث عن مخرج، بل يبدو أنه يُصعّد الأمور ليجعل دولة نُذعن اعتلاكها أسلحة نووية تنظر إلى أمريكا كعدو مدى الحياة، وينبغي ألا نخشى إيران، ولكن إذا كانت غير مستقرة، فعلينا أن نحكم أنفسنا وفقًا لذلك. إن المشكلة تكمن في أنه ليس من الواضح ما الذي يُحرك هذا الصراع - هل هو غرور ترامب أم شعاره الانتخابي "أمريكا أولا"؟ لكن من الجيد أن المرء قد يعتقد أن أيًا من هذين الدافعين سيدفع ترامب إلى الرغبة في إنهاء هذه الحرب الآن بأسرع وقت ممكن. وعليه الآن وقبل إعلان ما من أجل غرور، أو من أجل الإيرانيين الأبرياء، ولكن قبل كل شيء من أجلنا - نحن المحافظين الجدد السابقين وأطفالنا - يجب أن تنتهي الحرب بسرعة.

الخارجية الروسية: وكالات الاستخبارات الأمريكية تكثف عمليات مطاردة الروس عالميا

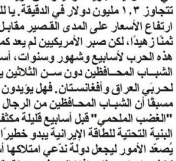

موسكو ـ متابعة

أعلنت وزارة الخارجية الروسية ، أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية كثفت مؤخرا "مطاردة" المواطنين الروس في جميع أنحاء العالم، محذرة من تزايد خطر احتجازهم واعتقالهم في دول ثالثة ، وقالت الوزارة: "تلفت وزارة الخارجية الروسية الانتباه إلى تزايد خطر احتجاز واعتقال المواطنين الروس في دول ثالثة بناء على طلبات أجهزة الاستخبارات الأمريكية، التي كثفت مؤخرا "مطاردة" مواطنينا في جميع أنحاء العالم".وسبق أن أرسلت موسكو مذكرة إلى وزارة الخارجية البلغارية، بشأن تسليم الروسيين سيرغي إيفين وأوليغ أولشانسكي إلى الولايات المتحدة، مشيرة في المذكرة إلى "الموقف المتحيز تجاه الروس في أمريكا"، وداعية صوفيا إلى الامتناع عن تسليمهما إلى الروسيين، أوليغ أولشانسكي وسيرغي إيفين، قد اعتقلا في بلغاريا في ديسمبر ٢٠٢٥ بناء على طلب أمريكي، وقامت السفارة الروسية في صوفيا بمتابعة قضيتهما. غير أن المحكمة البلغارية وافقت على تسليمهما إلى الولايات المتحدة، وتم تسليمهما بالفعل في ٢٦ مارس ٢٠٢٦.وسبق وان أفادت وسائل الإعلام السويدية بأن هيئة الأمن في السويد ، بأنها ألقت القبض على مواطن روسي بطلب من الولايات المتحدة ، وحسب معلومات قدّمتها "تي في ٤" السويدية، فإن المواطن الروسي كان "مطلوبا دوليا" بعد صدور مذكرة اعتقال غيابية بحقه في الولايات المتحدة ، واضافت القناة أن الأمن السويدي أوقفه في ستوكهولم في ديسمبر الماضي.ويشتبه المواطن الروسي، الذي لم يكشف عن اسمه، بانتهاكه نظام العقوبات الأمريكية خلال الفترة من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٣ ، وتطالب واشنطن بتسليم الموقوف ، ورفض المتحدث الروسي باسم هيئة الأمن السويدي يوناتان سفينسون التعليق على تفاصيل القضية، مشيرا إلى أن الجانب السويدي يساعد دولة أخرى ولا يمكنه الكشف عن التفاصيل.

الخارجية الروسية: التصعيد العسكري في الخليج يولد الأزمات ولا يحلها

موسكو ـ متابعة

حذر فلاديمير سافرونكوف مبعوث الخارجية الروسية لشؤون الشرق الأوسط ، من أن محاولة فرض حلول عسكرية على منطقة الخليج لا تؤدي إلا إلى مزيد من التصعيد ، وقال: "علينا أن نتعلم من التاريخ، والدرس المستفاد هو أن جميع محاولات حل المشاكل الإقليمية بالقوة لم تُفض إلا إلى تفاقمها المتكرر ، وبدلا من الاستقرار ، "النهضة الديمقراطية" الموعودة، ولدت أزمات جديدة زادت من حدة الأزمات المزمنة"، وأكد سافرونكوف في وقت سابق أن موسكو تواصل جهود الوساطة لحل أزمة إيران، معربا عن دعم روسيا مبادرات تركيا ومصر وباكستان للتسوية ، وشدد على ضرورة أن "تتخلى الدول غير الإقليمية عن التدخل في شؤون الشرق الأوسط، وتتخلص من مخاوفها الاستعمارية"، والعمل بدلا من ذلك على مبادئ تشجيع الحوار والتسوية الدبلوماسية للخلافات، وبناء نظام أمني قائم على التعاون.وأكد سافرونكوف ، موصلة موسكو جهود الوساطة لحل أزمة إيران، معربا عن دعم روسيا مبادرات تركيا ومصر وباكستان للتسوية ، وشدد على ضرورة أن "تتخلى الدول غير الإقليمية عن التدخل في شؤون الشرق الأوسط، وتتخلص من مخاوفها الاستعمارية"، والعمل بدلا من ذلك على مبادئ تشجيع الحوار والتسوية الدبلوماسية للخلافات، وبناء نظام أمني قائم على التعاون ، وقال: "على هذا الأساس نبذل جهود الوساطة ونحن على استعداد للتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة الرئيسية".ورحلت الأمريكية الإسرائيلية على إيران شهرها الثاني ، حيث تتواصل الضربات على إيران، التي ترد بضرب الأراضي الإسرائيلية والمواقع العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط ، وكان وزيرا خارجية روسيا سيرغي لافروف وإيران عباس عراقجي، قد بحثا خلال اتصال هاتفي، آفاق نقل النزاع الناجم عن العدوان الأمريكي والإسرائيلي على إيران إلى مسار تسوية سياسية ودبلوماسية ، كما تبادلا وجهات النظر بشأن فرص دفع النزاع نحو حل سياسي ودبلوماسي يستند إلى القانون الدولي، مع مراعاة المصالح المشروعة لجميع دول المنطقة، بما في ذلك إيران وجيرانها من دول مجلس التعاون الخليجي.

بيسكوف: روسيا لم تقرر بعد الانضمام لمجلس السلام في غزة

موسكو ـ متابعة

أشار متحدث الكرملين دميتري بيسكوف ، إلى أن موسكو لم تقرر بعد الانضمام لمجلس السلام في غزة ، الذي أسسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، نظرا لانحسار أهميته في ظل الوضع بالشرق الأوسط ، وأضاف: "نرى عموما أنه في ظل استمرار الحرب في الشرق الأوسط، يصبح مجلس السلام" أقل أهمية مما كان عليه قبل اندلاعها. ولعلنا ننتظر لنرى كيف ستتطور الأمور".ووقع ممثلون عن ١٩ دولة في ٢٢ يناير الماضي على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وفي سياق متصل قال فلاديمير سافرونكوف مبعوث الخارجية الروسية لشؤون الشرق الأوسط ، إن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقطاع غزة لا تزال تحتفظ بأهميتها، لكن تنفيذها لا يزال يواجه العقبات ، وأضاف: "خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تزال ذات جدوى لكن السؤال يكمن في تنفيذها العملي وهنا تكمن المشكلة. تكمن ميزة هذه المبادرة في أنها سمحت بإنهاء المرحلة الساخنة، على الرغم من استمرار انتهاك وقف إطلاق النار بشكل منهجي وسقوط ضحايا غالبيتهم من الفلسطينيين".وأشار إلى أنه لم يتحقق أي تقدم في تنفيذ العناصر الرئيسية الأخرى للمبادرة ، وتحديدا نشر اللجنة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ونشر قوة دولية لتحقيق الاستقرار ، وتابع: "سيُقاس نجاح أي مبادرة للسلام في الشرق الأوسط بتحقيق هذا الهدف. هذا موقفنا الثابت، الذي لا يقبل التغييرات التهنئاتية".

نوفاك: مواجهة تداعيات أزمة الشرق الأوسط ستستغرق عدة أشهر

موسكو ـ متابعة

قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك ، إن مواجهة تداعيات أزمة الشرق الأوسط ستستغرق عدة أشهر على أقل تقدير، مشيرا إلى أن العالم تلقى صدمة قوية وعميقة ، وأوضح نوفاك في مقابلة مع الصحفي الروسي بافل زارUBIN: "هذه الأزمة من النوع الذي لم يكن أحد يتصوره، ولم يسبق أن وُقعت بهذا الحجم قط. لقد تلقى العالم صدمة عميقة، وحتى لو توقف النزاع اليوم فإن تداعياته ستظل تعالج لعدة أشهر على أقل تقدير ."وكان نوفاك قد أشار في وقت سابق إلى وجود اختلال واضح في سوق الطاقة العالمية ، جراء الأوضاع المتأزمة في الشرق الأوسط.ومن جانبه قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف ، إن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران أدى إلى عواقب مدمرة للاقتصاد العالمي والجغرافيا السياسية للمنطقة.ويأتي ذلك كله في ظل تصعيد عسكري متواصل، بدأ في الـ٢٨ من فبراير الماضي حين شرعت الولايات المتحدة و"إسرائيل" في استهداف مواقع داخل الأراضي الإيرانية بما فيها العاصمة طهران . فيما ترد إيران بضربات مماثلة على الأصول الإسرائيلية وقواعد عسكرية أمريكية في المنطقة ، وهو ما أفضى إلى توقف حركة الملاحة عبر مضيق هرمز الذي يعد شريانا رئيسيا لإمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال من دول الخليج إلى الأسواق العالمية، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار الوقود في غالبية دول العالم.

قرقاش: الحل السياسي للعدوان الإيراني على الخليج يتطلب ضمانات

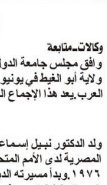

وكالات ـ متابعة

قال أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات ، إن "أي حل سياسي يعالج العدوان الإيراني على دول الخليج العربي ، يجب أن يستند إلى ضمانات واضحة تمنع تكرار الاعتداءات" ، وقال في منشور على إكس "لا بد لأي حل سياسي يعالج العدوان الإيراني على دول ?الخليج العربي ، أن يشمل ضمانات واضحة تمنع تكرار الاعتداء مستقبلا، وأن يكرس مبدأ عدم الاعتداء، ويعتمد التعويضات الإيرانية عن استهداف المنشآت المدنية والحيوية والمدنيين" ،وتابع "لقد خدعت إيران جيرانها قبل الحرب بشأن نواياها، وكشفت عن عدوان مبيت رغم جهودهم الصادقة لتفاديها، ما يجعل هذين المسارين أساسيين في مواجهة نظام بات يشكل التهديد الأول لأمن الخليج العربي".يذكر أن الإمارات كانت قد أعلنت منذ بداية التصعيد التزامها بعدم السماح باستخدام أراضيها أو أجوائها أو مياهها في أي عمليات عسكرية ضد إيران، مع تأكيد عدم تقديم أي دعم لوجستي في هذا الإطار ، في محاولة منها لتحييد نفسها عن دائرة المواجهة المباشرة ، رغم الضغوط الإقليمية المتزايدة.وفي الوقت نفسه أكدت وزارة الدفاع الإماراتية استمرار الجاهزية للتصدي بحزم لأي تهديدات تستهدف أمن الدولة وسيادتها ، وقالت في بيان لها إنها "منذ بدء الاعتداءات الإيرانية تعاملت التشكيلات الدفاعات الجوية الإماراتية مع ٣٩٨ صاروخا بالستيا، و ١٥ صاروخ جوال، و ١٨٧٢ طائرة مسيرة، وتتعرض الإمارات، إلى جانب دول خليجية أخرى، لضغوط أمنية واقتصادية جراء إغلاق مضيق هرمز ، وتعطيل حركة الملاحة البحرية، مما انعكس على سلاسل الإمداد وأسواق الطاقة العالمية.

بعد موافقة وزراء الخارجية العرب.. من هو الأمين العام الجديد للجامعة العربية؟

وكالات ـ متابعة

وافق مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري ، بالإجماع على طلب مصر ترشيح الدبلوماسي المخضرم نبيل فهمي ، لمنصب الأمين العام للجامعة العربية خلفا للأمين العام الحالي أحمد أبو الغيط ، وتنتهي ولاية أبو الغيط في يونيو ٢٠٢٦ ، على أن يتولى الأمين العام الجديد مهامه اعتبارا من يوليو ٢٠٢٦ ، ومن المتوقع أن يتم التصديق النهائي على الاختيار خلال القمة العربية المقبلة، والتي يشارك فيها القادة والزعماء العرب.يعد هذا الإجماع العربي خطوة مهمة تعكس التوافق الواسع بين الدول الأعضاء ، على استمرار المنصب بيد دبلوماسي مصري بارز ، في ظل التحديات الإقليمية الراهنة التي تتطلب قيادة خبيرة وتوافقية.

من هو نبيل فهمي؟

ولد الدكتور نبيل إسماعيل فهمي في ٥ يناير ١٩٥١ بنيويورك بالولايات المتحدة ، حيث كان والده إسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في عهد الرئيس أنور السادات يعمل في البعثة المصرية لدى الأمم المتحدة ، وينتمي فهمي إلى أسرة دبلوماسية عريقة، وتخرج في الفيزياء والرياضيات عام ١٩٧٤ ، ثم حصل على ماجستير في الإدارة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٧٦ ، وبدأ مسيرته الدبلوماسية عام ١٩٧٧ ، وتدرج في العديد من المناصب حتى أصبح أحد أبرز الدبلوماسيين المصريين، ومن أبرز مناصبه سفير مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٨-١٩٩٩ ، وسفير مصر لدى اليابان ١٩٩٧-١٩٩٩ ، ووزير الخارجية المصري يوليو ٢٠١٣ - يونيو ٢٠١٤ خلال الفترة الانتقالية الصعبة، وعميد مؤسس لكلية الشؤون العالمية والسياسة العامة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وشغل مناصب دبلوماسية رفيعة في نيويورك ولندن، وشارك في مفاوضات ومباحثات دولية حول قضايا الشرق الأوسط، الأمن الإقليمي، نزع السلاح، والعلاقات العربية-الدولية.ويتميز الدكتور فهمي بخبرة واسعة في الدبلوماسية متعددة الأطراف، ويعرف بتوازنه وإعتداله، وقدرته على بناء جسور التواصل مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية، كما أنه مؤلف ومحاضر في قضايا السياسة الخارجية والأمن الإقليمي.ومنذ تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ ، شغل منصب الأمين العام دائما دبلوماسيون مصريون "عُرفًا" وكان آخر هم أحمد أبو الغيط الذي تولى المنصب منذ يوليو ٢٠١٦ وأعيد تعيينه لفترة ثانية تنتهي في يونيو ٢٠٢٦ ، ويأتي ترشيح فهمي في مرحلة حساسة تشهد تحديات إقليمية متعددة الأزمات في غزة، ليبيا، السودان، التوترات مع إيران، والقضية الفلسطينية، والاعتداءات الإيرانية على دول الخليج العربية، مما يجعله مرشحا يحظى بثقة واسعة لتعزيز دور الجامعة وتفعيل العمل العربي المشترك.

البيت الأبيض: واشنطن ترغب بأن تدفع الدول العربية تكاليف العملية ضد إيران

وكالات ـ متابعة

صرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت ، بأن واشنطن ترغب في أن تدفع الدول العربية تكاليف العملية العسكرية ضد إيران ، وقالت ليفيت معلقة على التساؤل عما إذا كانت واشنطن ترغب في أن تقوم الدول العربية بتمويل عملية عسكرية أمريكية ضد إيران: "أعتقد أن الرئيس ترامب سيكون مهتما للغاية بحثهم على القيام بذلك" ، وأضافت ليفيت: "لن أستبق الرئيس في هذه المسألة، لكنني أعلم يقينا أن هذه الفكرة حاضرة لديه"، كما وعدت بسأن يتطرق الرئيس الأمريكي هذا الأمر في وقت لاحق ، وأوضحت ليفيت أن: "الولايات المتحدة ترى أن العناصر الإيرانية المتبقية في النظام مهتمة بإجراء المحادثات".وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، يعتزم عقد صفقة مع إيران قبل ٦ أبريل المقبل ، وقالت ليفيت خلال مؤتمر صحفي، "أعرف أن الرئيس حدد المهلة حتى ٦ أبريل، أي بعد أسبوع فقط".وكان الرئيس الأمريكي قد تحدث عن إجراء "محادثات جيدة" مع إيران، وأعلن أنه حدد لطهران مهلة حتى ٦ أبريل قبل توجيه الضربات إلى البنية التحتية للطاقة في إيران ، وأعرب ترامب عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع إيران لتسوية النزاع، في الوقت الذي نشرت فيه وسائل الإعلام ما يعتقد أنه قائمة المطالب الأمريكية لإيران، والمكونة من ١٥ نقطة.ونفت إيران إجراء أي مفاوضات مع الولايات المتحدة، مؤكدة أنها تلقت منها "مقترحات" بشأن الاتفاق. وطالبت بوقف العمليات العسكرية ضدها وتقديم ضمانات بعدم تكرارها وتعويضات عن الأضرار.

روبيو: لا ضمانات أمنية لكييف قبل انتهاء النزاع في أوكرانيا وتصريحات زيلينسكي كاذبة

وكالات ـ متابعة

أكد وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو ، أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين ، لن يقدموا أي ضمانات أمنية لكييف قبل انتهاء النزاع القائم في أوكرانيا ، وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين ، على هامش مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول "مجموعة السبع" (G7) في فرنسا، وصف روبيو تصريحات فلاديمير زيلينسكي بشأن ربط حصول أوكرانيا بالانسحاب الروسي من دونباس بأنها "كاذبة".وقال رئيس الدبلوماسية الأمريكية بلهجة حازمة: "هذا محض كذب، وقد تابعت ما صرح به، من المؤسف حقا أن ينقوه بمثل هذه الادعاءات ، فهو يعلم يقينا أنها غير صحيحة، ولم يُقل له شيء من هذا القبيل قطّ" ، وأوضح روبيو ، طبيعة الرسالة التي وُجهت لنظام كييف قائلا: "لقد أبلغ بحقيقة بديهية» وهي أن الضمانات الأمنية لن تدخل حيز التنفيذ ما لم تنته الحرب، لأن خلاف ذلك يعني الانخراط المباشر في الحرب أيها".وأكد وزير الخارجية الأمريكي ، أن الولايات المتحدة نقلت إلى كييف حقيقة الموقف الروسي بشأن إقليم دونباس، مشيرا إلى أن الخيار بات بين يد الجانب الأوكراني. وأضاف محذرا: "إذا لم يرغب الأوكرانيون في اتخاذ قرارات معينة وتقديم تنازلات، فإن الحرب ستستمر" .وكان زيلينسكي قد صرح في مقابلة مع "رويترز" بأن واشنطن مستعدة لتقديم ضمانات أمنية لكييف بشرط انسحاب القوات المسلحة الأوكرانية من دونباس ، وأضاف: "الأمريكيون مستعدون لوضع اللمسات الأخيرة على هذه الضمانات على مستوى رفيع بمجرد أن تكون أوكرانيا مستعدة لسحب قواتها من دونباس".

إسبانيا تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات المشاركة في العمليات ضد إيران

مدريد ـ متابعة

أفادت صحيفة "إل بايس" الإسبانية بأن مدريد ، أغلقت المجال الجوي الإسباني أمام الطائرات المشاركة في الحرب ضد إيران ، ولا يقتصر الحظر على استخدام قاعدتي رونا (قادس) وموورن دي لافرونتيرا (إشبيلية) الجويتين من قبل الطائرات المقاتلة أو طائرات التزود بالوقود المشاركة في الهجوم، بل يشمل أيضا استخدام الأجواء الإسبانية من قبل الطائرات الأمريكية المتمركزة في دول ثالثة، مثل المملكة المتحدة أو فرنسا ، ويُسمح بالتحليق والهبوط فقط في حالات الطوارئ.وكانت إسبانيا في أوائل مارس قد حظرت على الولايات المتحدة استخدام قواعدها العسكرية لمهاجمة إيران ، وفي ٢٥ مارس، صرّح رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ، أمام مجلس النواب بأن الصراع في الشرق الأوسط أسوأ بكثير من الحرب في العراق ، وأشار إلى أهمية استذكار عواقب حملة العراق لتجنب تكرار الأخطاء نفسها.وتواصل الولايات المتحدة و"إسرائيل" عملياتهما العسكرية ضد إيران للشهر الثاني على التوالي، مع شلل شبه كامل لحركة الملاحة في مضيق هرمز وارتفاع حاد في أسعار الطاقة العالمية ، وتواجه واشنطن صعوبات في حشد حلفائها الأوروبيين للانضمام إلى تحالف لتأمين الممر المائي، حيث تتركز معظم الجهود الأوروبية حاليا على دعم أوكرانيا.

إدارة مطارات العراق تنفي أخبار إخلاء مطار بغداد

بغداد ـ متابعة

نفت إدارة المطارات العراقية ما تم تداوله عبر منصات التواصل من أنباء حول "إخلاء مطار بغداد" ، وأكد إدارة مطارات العراق تنفي شائعات إخلاء مطار بغداد وتوضح أسباب إغلاق صالات المغادرة ، المسؤولون أن هذه الأخبار لا تمت للحقيقة بصلة ولا تستند إلى أي أساس واقعي.وأوضحت الإدارة في بيان صادر عن العلاقات العامة والإعلام ، أن الحركة الجوية متوقفة مؤقتا في الوقت الراهن بسبب الظروف الأمنية الراهنة، وبالتالي لا توجد أي حركة للمسافرين داخل المطار خلال هذه الفترة.وبينت إدارة المطارات أن ما يشاع حول إغلاق مطار بغداد الدولي ، هو في الحقيقة إجراء تنظيمي مؤقت ، يقتصر على غلق مداخل صالات المغادرة في صالتي بابل وسامراء فقط، وذلك نظرا لعدم وجود رحلات أو مسافرين في هذه الآونة ، مشددة على أنه لم تحدث أي حالة إخلاء أو طارئ يستدعي الغلق داخل منشآت المطار.وأكدت الدائرة جاهزيتها الكاملة لاستئناف العمليات التشغيلية ، فور إعادة فتح المجال الجوي ، واستقبال الرحلات الجوية وتنظيم الحركة الجوية بأعلى مستويات الكفاءة والتنظيم.ودعت إدارة المطارات وسائل الإعلام المختلفة ورواد منصات التواصل الاجتماعي ، إلى التحلي بالمسؤولية والدقة في نقل المعلومات ، والاعتماد حصرا على المصادر الرسمية والمعتمدة ، لتجنب نشر الشائعات التي قد تسبب البلبلة بين المواطنين.

لافروف: الولايات المتحدة وإسرائيل تحاولان تأليب دول الخليج على إيران

موسكو ـ متابعة

أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، إلى أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" ، تحاولان منع التطبيع بين إيران وجيرانها بل وتحريض دول الخليج على إيران، محذرا من تحول الأزمة إلى حرب عالمية ، وقال لافروف في اجتماع أعضاء المجلس الروسي للشؤون الدولية: "بعض الدول فقدت بوصلتها مؤخرا وأعلنتها حقوقها في بعض الأراضي الأجنبية ودون أن تكلف نفسها عناء تقديم أي أساس قانوني لخططها".وأضاف أن "الصراع على المراكز القيادية في العالم الجديد خطير للغاية، وصار صراع حياة أو موت. يمكننا القول إننا في خضم إعادة هيكلة النظام العالمي" ، وأشار أيضا إلى أن الولايات المتحدة تحاول و"إسرائيل" منع التطبيع بين إيران وجيرانها، بل وتحريض دول مجلس التعاون الخليجي ضد الجمهورية الإسلامية ، وحذر لافروف من أن "الأزمة في الخليج قد تتصاعد إلى صراع أكبر وصفه البعض بأنه حرب عالمية جديدة".وجدد لافروف التأكيد على استعداد روسيا للوساطة وغيرها من أشكال المساعدة لحل الأزمة في منطقة الشرق الأوسط، وقال: "استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية بما في ذلك في إيران ، و في أي من دول مجلس التعاون الخليجي التي تعاني أيضا من عواقب وخيمة جراء هذا الوضع، أمر غير مقبول.. نحن على استعداد للوساطة وغيرها من أشكال المساعدة لأطراف النزاع في جهودها لإعادة الوضع إلى مساره السياسي والدبلوماسي".وتابع: "ينشأ وضع يدخل فيه الغرب بطموحاته للهيمنة التي لا تشبع في مواجهة مع رغبة الأغلبية العالمية في التغلب على التحديات القائمة على أساس المساواة والعدالة ، أو بعبارة أخرى، على أساس ميثاق الأمم المتحدة المتفق عليه في أعقاب الحرب العالمية الثانية".وعلى صعيد العلاقات بين موسكو والغرب ، أكد أن "روسيا تترك الباب مفتوحا للمفاوضات مع الغرب ، لكن عليهم ترك "الأهواء" جانبا وبناء العلاقات على أساس المنفعة المتبادلة".

الغرب مدهوش بحجم الفساد في المنظومة العسكرية الأوكرانية وزاخاروفا تسخر من بروكسل

وكالات-متابعة

كشفت تقارير إعلامية عن تعليق أوكرانيا ، تدريب قواتها بالخارج بحجة مشاكل لوجستية، فيما الهدف الحقيقي لهذه الخطوة السيطرة على المساعدات العالمية الغربية وتهيئة بيئة مناسبة للاختلاس ، وبحسب ما نشرته مجلة Strategic Culture، أقدمت السلطات الأوكرانية على تعليق برامج تدريب قواتها في الخارج، متذرعة بإشكاليات لوجستية وتحفظات على مستوى المدربين الغربيين .غير أن المجلة ترى أن القرار يخدم في جوهره أغراضا مغايرة، أبرزها تركيز السيطرة على المساعدات المالية الدولية وتهيئة البيئة المناسبة لعمليات الاختلاس ، وضربت المجلة مثلا بمركز التدريب رقم ١٩٩ التابع لقوات المظليين، الذي قدم رسميا باعتباره خطوة لتعزيز الجاهزية القتالية، إلا أنه تحول وفق مصادر محلية إلى منفذ للفرار من الخدمة العسكرية مقابل مبالغ تصل إلى ١٥،٠٠٠ دولار للمجند الواحد، في دلالة واضحة على وجود شبكات فساد ذات طابع مؤسسي.وفي سياق موازٍ، أوردت وكالة "نوفوستي" الروسية أنه قبل أسبوعين، احتجز مسؤولون وجندي من القوات الأوكرانية في دنيبرو وبيترو فسك بتهمة شراء مواد لبناء خطوط دفاعية بأسعار مبالغ فيها ، وأشارت الوكالة إلى أن التحقيقات امتدت لتطال المركز الرئيسي للبناء الرأسمالي في دائرة حرس الحدود، مما يلمح إلى أن هذه الملفات قد تكون أوسع نطاقا مما أعلن عنه رسميا حتى الآن.ويأتي ذلك في أعقاب فضيحة كبرى هزت البلاد في نوفمبر الماضي، عندما كشفت الجهات الرقابية عن شبكة فساد واسعة في قطاع الطاقة الأوكراني، تورط فيها مسؤولون رفيعو المستوى ومقربون من فلاديمير زيلينسكي، ما أدى إلى تتابع فقدان قضايا فساد جديدة وكشف المزيد من حالات الاستغلال وإساءة استخدام السلطة في السياق ذاته سخرت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ، من نية بروكسل رصد ٥ مليارات يورو جديدة لأوكرانيا، لإعادة إعمار شبكة الطاقة، محذرة مسبقا من تحويلها إلى "سد الثغرات التي تركها الفساد". وستذكر زاخاروفا فضائح الفساد الكبرى في قطاع الطاقة الأوكراني التي كشفت عنها عملية "ميداس" نهاية ٢٠٢٥، متسائلة بسخرية عما إذا كان على المانحين مرة أخرى أن "سد الفجوات التي أحدثها الفساد". وقالت: "هذه المرة تحت ذريعة إعادة إعمار شبكة الطاقة الأوكرانية . يخططون للحصول على ٥ مليارات يورو من الأوروبيين... ما إذا كانت الأموال التي سيتم جمعها ستذهب للأغراض المعلنة، فهذا سؤال بلاغي" ، كما ذكرت زاخاروفا بعمليات اختلاس بمليارات الدولارات في قطاع الطاقة، بما في ذلك من المساعدات المالية الغربية، والتي تم الكشف عنها في وقت أوكرانيا نتيجة لعملية "ميداس" ، وتساءلت: "والآن ماذا، هل علينا مرة أخرى أن نسد لهم الفجوات التي أحدثها الفساد؟".

جامعات أمريكية تتحول للتعليم عن بعد وسط مخاوف الرد على استهداف جامعات بإيران

وكالات-متابعة

انتقلت فروع جامعات أمريكية في الشرق الأوسط ، إلى التعليم عن بعد في ظل مخاوف متزايدة من احتمال استهداف إيران لمقارها رداً على قيام المنطقة، ردا على القصف الأمريكي لجامعات في إيران ، ونشرت الجامعة الأمريكية في بيروت، عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس"، بيانا أكدت فيه اعتمادها للتعليم عن بعد يومي الإثنين والثلاثاء كإجراء احترازي ، مع استثناء الموظفين الأساسيين من هذا القرار . على أن تُعلق خلال هذين اليومين كافة الأنشطة التعليمية والامتحانات التي تتطلب الحضور الشخصي.وشددت الجامعة على أن "سلامة المجتمع الجامعي تبقى الأولوية القصوى". موضحة في بيانها، "لا يوجد لدينا أي دليل على تهديدات مباشرة ضد جامعتنا أو حرمها الجامعي أو مراكزها الطبية، وحرصا منا على سلامتكم سنعمل بنظام التعليم عن بعد بالكامل يومي الإثنين والثلاثاء باستثناء الموظفين الأساسيين".وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت الجامعة الأمريكية في الشارقة مواصلة العمل بنظام التعليم عن بعد حتى إشعار آخر ، مع إجراء جميع الأنشطة الأكاديمية عبر الإنترنت ، بما في ذلك المحاضرات والاختبارات ، وجاء في بيان الجامعة على منصة "إكس": "ستواصل الجامعة العمل بنظام التعليم عن بعد حتى إشعار آخر . وذلك مع استمرارنا في متابعة التطورات وإيلاء أولوية أولى لسلامة وأمن مجتمعنا الجامعي. خلال هذه الفترة، سنستمر جميع الأنشطة الأكاديمية، بما في ذلك المحاضرات عبر الإنترنت".وبشأر إلى وجود هذه الجامعات الأمريكية في دول المنطقة ، تحت مسميات مختلفة، تنسب إلى ولايات أمريكية أو مدن شهيرة فيها.وفي سياق متصل، أعلنت جامعة أصفهان للتكنولوجيا في إيران، أنها "تعرضت للمرة الثالثة لهجوم جوي وحشي من قبل المعتدين الصهيانة والأمريكيين" . وجاء هذا الاستهداف عقب بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، أعلن فيه أن "استهداف الجامعات والمراكز البحثية الإيرانية من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل سيجعل الجامعات الإسرائيلية والأمريكية هدفاً مشروعاً للرد" .كما حمّد البيان معلمة للولايات المتحدة ، لإصدار بيان رسمي يدين الغارات على الجامعات الإيرانية ، محذّراً من أن عدم الالتزام سيجعل الجامعات الأمريكية والإسرائيلية عرضة للانتقام. وقال وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، بأشد العبارات الاستهداف ، للبنية التحتية المدنية والمنشآت المدنية في المنطقة، بما في ذلك المدارس ، والجامعات ، والمستشفيات ، وشبكات المياه، ومرافق الطاقة، ومراكز النقل، والمناطق السكنية. هذا وأعلنت جامعة أصفهان للتكنولوجيا في إيران ، أنها "تعرضت للمرة الثالثة لهجوم جوي وحشي من قبل المعتدين الصهيانة والأمريكيين" . وقالت العلاقات العامة لجامعة أصفهان للتكنولوجيا: "حوالي الساعة ١٤:٠٠ (بالتوقيت المحلي) من يوم التاسع من "فروردين" (٢٩ مارس)، تعرضت جامعة أصفهان للتكنولوجيا للمرة الثالثة لهجوم جوي وحشي من قبل المعتدين الصهيانة والأمريكيين" .وأضاف البيان: "بناء على التقارير الأولية، أسفر الهجوم الذي استهدف أحد معاهد الأبحاث بالجامعة عن الحاق اضرار بعدة مبان اخرى، وأدى إلى إصابة ٤ من موظفي الجامعة بجروح طفيفة" .ويأتي ذلك بعد يوم من إعلان العلاقات العامة لجامعة العلم والصناعة ، أن "هوجمت جوانفذه العدو الأمريكي-الصهيوني على المباني البحثية والتعليمية في جامعة إيران ، للعلم والصناعة ادى الى الحاق اضرار بعدة مبان" . من جهتها، أعلنت وزارة العلوم في إيران اليوم، أن إقامة الحصص الدراسية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ستكون عبر الإنترنت (افتراضيا) حتى إشعار آخر. كما يمكن إجراء جلسات الدفاع عن رسائل الماجستير ، والأطروحات ، والمقترحات البحثية للدراسات العليا افتراضيا ، وأشارت إلى أنه تم تمديد فترة الدفاع عن الرسائل والأطروحات لطلاب الدراسات العليا (خارج السنوات المسموح بها) الذين كانت لجان الحالات الخاصة (الطبية ، والإقليمية ، والمركزية) قد حددت موعد دفاعهم حتى نهاية شهر مارس، لتصبح المهلة المتاحة لهم حتى نهاية شهر يوليو.

مسؤول: دول الخليج تلجأ إلى مخزون الألمنيوم بعد استهداف إيران لخطوط الإنتاج

وكالات-متابعة

كشف مسؤول خليجي عن انشغالات الألمنيوم في دول مجلس التعاون الخليجي ، قد تلجأ إلى المخزون وخطوط الإنتاج البديلة لتغطية النقص، بعد استهداف إيران لخطوط الإنتاج ، ونقلت صحيفة "الاقتصادية" السعودية اليوم عن الأمين العام للمجلس الخليجي للألمنيوم محمود الدليمي قوله إن إجمالي الإنتاج الخليجي من الألمنيوم يصل إلى نحو ٦،٥ مليون طن سنويا، ما يمثل نحو ١٠% من الإنتاج العالمي، فيما يُصدر ٦٠% من الإنتاج إلى أسواق رئيسية حول العالم.وأضاف أن منشآت الألمنيوم في دول الخليج ، تخضع حاليا لعمليات تقييم لحجم الأضرار والخسائر، عقب الاستهداف الذي طال عددا من منشآتها في الإمارات والبحرين ، وأوضح الدليمي أن الشركات قد تلجأ إلى تشغيل خطوط إنتاج بديلة أو الاعتماد على المخزون المتاح لتغطية أي نقص مؤقت، في ظل حرصها على الحفاظ على التزاماتها التصديرية وسلاسل التوريد.وأعلنت شركة المنيوم البحرين (ألبا) تعرض إحدى منشآتها لهجوم إيراني، كما أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم أن منشأة "الطويلة" التابعة لها، التي الواقعة ضمن منطقة "خليفة" الاقتصادية "كيزاد" ، تعرضت لأضرار نتيجة الاستهداف وأن العمل جار لتقييم حجم التأثير.

وزير الحرب الأمريكي: الأيام المقبلة في إيران ستكون حاسمة

وكالات-متابعة

قال وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث ، إن "الأيام القادمة ستكون حاسمة في المواجهة العسكرية مع إيران ، وأن طهران تعلم ذلك جيدا" . وفي مؤتمر صحافي، قال هيغسيث إنه ازاء خلال عطلة نهاية الاسبوع القوات الأمريكية المشاركة في عملية "الإبادة الملحمية" ضد إيران، مشيرا إلى أنه سمع من الجنود مرارا أن المعركة طال انتظارها وأنهم يريدون خوضها للأجيال القادمة.وكشف الوزير أن الطيارين الثلاثة الذين أسقطتهم "نيران صديقة كويتية" قبل أسابيع ، عادوا للمشاركة في العمليات العسكرية، حيث أقلوا قنابل على العاصمة الإيرانية طهران الليلة الماضية، موكدا أنهم لم يغادروا ساحة المعركة.ونقل هيغسيث عن رئيس طاقم هيئة أركان الجيوش الأمريكية قوله إن الأساسيع العاشية كانت مزدحمة وصعبة، لكنه يشعر بشرف كبير لاستدعائه للمشاركة في هذه المعركة التي طال انتظارها، مضيفا أنهم لا يمكنهم تحويل المسؤولية إلى غيرهم. وطلب توجيه الشكر للرئيس دونالد ترامب نيابة عنهم.وأضاف هيغسيث أن النظام الإيراني الجديد ، يجب أن يكون أكثر حكمة من سابقه، مشيرا إلى أن الرئيس ترامب لا يخدع ولا يتراجع، وهو مستعد لعقد صفقة بشروط معروفة لدى طهران ، وحذر الوزير من أن وزارة الحرب الأمريكية ستواصل الضغط بكثافة أكبر إلا لم تكن إيران مستعدة للاستجابة، داعيا القيادة الإيرانية إلى التصرف بحكمة وإدراك أن الوقت قد طال لاتخاذ القرار المناسب، لادعى أن الضربات الأمريكية "تضر بمعقوبات الجيش الإيراني، مما يؤدي إلى حالات فرار واسعة النطاق ونقص في الأفراد الأساسيين" ، كما هاجم حلف "الناتو" قائلا: "لا يُعتبر التحالف ذا قيمة حقيقية إذا كانت الدول التي تضمّه غير مستعدة للوقوف إلى جانبك عند الحاجة".

متى ستنسحب أمريكا من حرب الشرق الأوسط: مواعيد نهائية محتملة؟ احتمالية نهاية سعيدة ضئيلة للغاية

الرسالة السياسية-متابعة

أكتفى الشهر على بدء الولايات المتحدة، بالتعاون مع "إسرائيل"، عدوانا عسكريا على إيران؛ ولا تزال الحرب مستمرة ، وقد تجاوزت مدتها مدة العديد من الحروب الإسرائيلية الكبرى ، ففي شديدة في الشرق الأوسط، غرقت لاحقاً بحرب الأيام الستة، وفي عام ١٩٧٣، استمرت حرب أكتوبر (يوم الغفران) ، أقل من ثلاثة أسابيع (من ٦ إلى ٢٥ أكتوبر) ، وفي العام الماضي، شنت "إسرائيل"، وبدعم أمريكي، عدوانا على إيران في الفترة من ١٣ إلى ٢٤ يونيو، غرف بحرب الأيام الاثني عشر ، والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة لم تشارك بشكل مباشر في أي حروب إلى جانب "إسرائيل" ، واقتصر دور أمريكا على تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية ودبلوماسية للدولة اليهودية.وأصبح دونالد ترامب، الذي يُوصف بـ"صانع السلام" ، أول رئيس أمريكي يشرك القوات الأمريكية بشكل مباشر في حرب إلى جانب "إسرائيل" ، عشية الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، دبّر ترامب عملية عسكرية خاصة لاختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ، ونفذت العملية بنجاح في يوم واحد فقط، دون أي خسائر أمريكية ، وعلى ما يبدو ، افترض ترامب أن عملية عسكرية أمريكية إسرائيلية ، مشتركة ستكون بنفس السرعة و البراعة ، وأن إيران ستهزم وتُخضع لسيطرة أمريكية إسرائيلية مشتركة ، إلا أن ترامب أخطأ في حساباته ، لم تظهر إيران أي بوادر هزيمة لا بعد يوم ولا بعد يوم من العدوان ، ولا بعد أسبوع، ولا حتى بعد ثلاثة أسابيع.وبدأت تظهر مؤشرات على أن أمريكا قد تورطت في حرب تحتاج الى الخروج منها بشكل عاجل ، والا، فقد تتدلع حرب فيتنام أخرى (تذكروا أن التدخل الأمريكي المباشر ، في تلك الحرب استمر من عام ١٩٦٥ إلى عام ١٩٧٣، وكان انسحاب أمريكا من الحرب يعني هزيمتها فعلياً) ، ويتجلى سعي ترامب للخروج من الحرب الحالية في تصريحاته المتكررة حول "هزيمة العدو" و"الحرب على وشك الانتهاء" ، و"النهاية الحرب قريبة" ، و"لم يتبقَ سوى القليل" ، وما إلى ذلك ، فعلى سبيل المثال، في ٩ مارس/آذار ، قال ترامب في مقابلة مع شبكة سي بي إس نيوز : "اعتقد أن الحرب (مع إيران) قد انتهت تقريبا ، فهم لا يملكون أسطولا بحريا، ولا اتصالات، ولا قوة جوية" . وكما أشار إلى أن الولايات المتحدة متقدمة "بشكل كبير" ، عن الجدول الزمني الأصلي الذي حدده بأربعة أو خمسة أسابيع.وفي اليوم التالي، ١٠ مارس/آذار ، وخلال مؤتمر صحفي، أكد المضيفون ترامب بتصريحاته حول انتهاء الحرب "تقريبا" ، وأشاروا إلى أن وزير الدفاع، على النقيض من ذلك، يقول إن "هذه مجرد البداية".ردّ ترامب، المعروف بتناقضاته، قائلا: "يمكن قول كلا الأمرين" ، وفي اليوم نفسه، ١٠ مارس/آذار ٢٠٢٦ ، وبعد مكالمة هاتفية مع فلاديمير بوتين، أعلن ترامب أن الحرب مع إيران "انتهت فعليا" . إذ تتزايد القدرات العسكرية الأمريكية ، بينما تُدمّر القدرات العسكرية الإيرانية تدمير شبه كامل ، وزعم أن إيران "لا تملك أسطولا بحريا، ولا اتصالات، ولا قوة جوية" .وفي ٢٤ مارس/آذار ٢٠٢٦ ، أعلن ترامب مجددا أن الحرب في إيران قد خمست بالفعل ، وأن تغيير النظام قد تحقق، إذ أسفرت أكثر من ثلاثة أسابيع من الغارات الجوية الأمريكية والإسرائيلية ، عن مقتل العديد من كبار القادة الإيرانيين وتدمير جزء كبير من القدرات العسكرية للبلاد ، وتشير هذه التصريحات إلى أن دونالد ترامب يعيش في عالم من التمني ، فلم يُحدد الرئيس الأمريكي السابع والأربعون تاريخاً معيناً لانتهاء الحرب مع إيران ، وفي تصريحاته العلنية، استخدم عبارات عامة حول قرب انتهاء الصراع ، ورغم تصريحات ترامب المبهمة وحالته الذهنية المضطربة ، اعتقد أنه ملزم بالوفاء ببعض المواعيد النهائية لإنهاء التدخل الأمريكي في الحرب، وأعلن موقع "واي نت" (يو إية إخبارية إسرائيلية عامة، وهي النسخة الإلكترونية لصحيفة "يديعوت أحرونوت") مؤخراً عن موعد نهائي محتمل، نقلاً عن مصدر إسرائيلي ، ونقل الموقع عن مصدره قوله: "حدد الأمريكيون التاسع من أبريل/نيسان ، موعداً نهائياً للحرب ، انتهاء الحرب في التاسع من أبريل/نيسان سيتيح لترامب زيارة "إسرائيل" في يوم الاستقلال لتسلم جائزة "إسرائيل" ، ويبدو أن هذا الموعد النهائي لا ينطبق على الولايات المتحدة فحسب ، بل على "إسرائيل" أيضاً ، فمن المؤكد أن ترامب لن يسافر إلى "إسرائيل" ، التي تتعرض لهجوم من إيران.

يبدّل ترامب قصارى جهده لإجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة

وقد حلقت الصحافة الإسرائيلية والأمريكية على هذا الخبر ، ففي نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥ ، أعلن الوزراء بنيامين نتنياهو منح الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية أرفع جائزة في "إسرائيل" ، وحتى الآن، كانت جائزة "إسرائيل" تُمنح فقط لمواطني "إسرائيل" ، ودعا نتنياهو دونالد ترامب لزيارة "إسرائيل" في ٢٢ أبريل/نيسان ، وهو اليوم الذي تحتفل فيه الطبقة بيوم الاستقلال ، وقد تم اختيار توقيت تقديم أعلى جائزة إسرائيلية لترامب ليتزامن مع هذا الحدث الاحتفالي، من الواضح أن نهاية الحرب يجب أن تحدث قبل هذا الحدث الاحتفالي والرسمي، من أجل تحقيق ذلك على الأقل ،وسيسعى ترامب، السياسي الطموح، بكل ما أوتي من قوة لضمان إقامة حفل توزيع جوائزه ، فهو يعشق الجوائز والتكريمات بقدر عشقه للمال ، وتنتذكر كيف كان ترامب، في ولايته الثانية بالبيت الأبيض، ينتظر بفارغ الصبر جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢٥ ، وكيف شعر بخيبة أمل شديدة لعدم حصوله عليها ، والآن، يبذل ترامب قصارى جهده لإجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، ووفقًا لمصادر موجدة ، ستبدأ محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران في إسلام أباد، باكستان ، قريباً جداً ، و"إسرائيل" لا تشارك في هذه المحادثات ، ويبدو أن أمريكا ستتخلى عن موقفها المتشدد في هذه المفاوضات ، أما موقف إيران، فيُزداد تشدداً وصرامة ، وتشير مصادر إلى أن الوفد الإيراني قد يترأسه رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، بينما سيمثل الولايات المتحدة المبعوث الخاص ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر (صهر ترامب)، وربما نائب الرئيس جيه. دي. فانس ، ويُذكر أن قاليباف يُعتبر من أشد معارضي أمريكا في إيران ، لذا، حتى في حال انعقاد المفاوضات، فإن الجانب الإيراني لن يستمع بقدر ما سيوجهه إنذارات نهائية للولايات المتحدة ويحتاج ترامب الآن إلى الانسحاب من هذه المعركة ، دون المساس بسمعته والحفاظ على ماء وجهه ، وهو يحاول طمأنة الجميع بأن أهداف "العملية العسكرية" الأمريكية في الشرق الأوسط قد تحققت بالفعل ، ويزعم ترامب أن أمريكا تتفاوض بالفعل على تسوية مع إيران ، وهو ما تنفيه إيران بشكل قاطع ، وفي مقابلة مع قناة سي إن بي سي، تحدث ترامب عن مفاوضات "ممتازة" مع الإيرانيين، كما زعم أن "تغيير في النظام" قد حدث في إيران، وأن "أشخاصاً مختلفين تماماً" يشاركون الآن في المفاوضات الإيرانية. لذا، قد تكون الحرب قد انتهت، لكن قليلين يصدقون أو هام ترامب ، فقد كتب قاليباف، في إشارة إلى أو هام ترامب، على وسائل التواصل الاجتماعي: "تم تجر مفاوضات مع الولايات المتحدة، ويتم استخدام الأخبار الكاذبة للتلاعب بالأسواق المالية والنفطية ، والخروج من المأزق الذي تجد فيه الولايات المتحدة و"إسرائيل" نفسيهما ، وبالفعل، تفاعلت الأسواق المالية والنفطية لفترة وجيزة مع أخبار ترامب الكاذبة (على سبيل المثال، انخفض سعر النفط)، لكن سرعان ما عاد كل شيء إلى طبيعته ، ومع ذلك، فإن المطالب التي تطالب بها طهران واشنطن حالياً صعبة، إن لم تكن مستحيلة، على الأخيرة تلبيتها.وقال الجنرال محسن رضائي، مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبي خامنئي، إن الحرب ستستمر حتى يتم تلبية شروط إيران النهائية: (١) تعويض كامل عن الأضرار التي لحقت بإيران؛ (٢) رفع جميع العقوبات المفروضة سابقاً؛ (٣) الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لإيران ، ويُخيل إلىّ أن تسوية في الشرق الأوسط لن تُتوصل قبل التاسع من أبريل/نيسان ، وربما لن تُتوصل حتى قبل الثاني والعشرين من أبريل/نيسان ، وهو يوم احتفال "إسرائيل" بعيد استقلالها ، ويبدو أن أحلام ترامب بنيل جائزة "إسرائيل" في أرض الميعاد ستبقى مجرد أحلام، فما هي المواعيد النهائية التالية التي قد تُقلق الرئيس السابع والأربعين وثروته بعد غيابه عن حفل جائزة "إسرائيل"؟ ، أعتقد أنها ستكون نهاية أبريل/نيسان من هذا العام، أي بعد ستين يوماً بالضبط من بدء العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران ، وفي مقالتي "حالة الطوارئ! التي جعلت من دونالد ترامب "ملكاً" أمريكيًا" ، أشرتُ إلى أن ترامب اتخذ قرار العمل العسكري ضد إيران بشكل منفرد، دون موافقة الكونغرس الأمريكي ، الرئيس السابع والأربعون للولايات المتحدة والذي من امتلاكه كامل الصلاحيات للقيام بذلك.

احتمالية حدوث مثل هذه النهاية السعيدة ضئيلة للغاية ولذا، يتسرع ترامب، متوتراً، ويرتكب المزيد من الأخطاء

ولطالما استمتع ترامب باتخاذ القرارات دون مراعاة أعلى سلطة تشريعية ، ولتحقيق ذلك، يستخدم أوامر تنفيذية لإعلان حالة الطوارئ في البلاد ، مستذلا إلى قوانين أمريكية مختلفة. أولاً وقبل كل شيء، قانون الطوارئ الوطنية لعام ١٩٧٦ ، وفي ٢٨ فبراير، أصدر ترامب أمره بعمل عسكري ضد إيران دون أي آخر تنفيذي ، ويمكن القول إن القوات الأمريكية بدأت العمل بناءً على أمر شفهي من الرئيس ، ويبدو أن مستشاري الرئيس أوضحوا له أنه من الممكن القيام بذلك ، دون إعلان حالة الطوارئ، استنادًا مباشرة إلى قانون صلاحيات الحرب لعام ١٩٧٣ ، ويسمح هذا القانون للرئيس باستخدام القوات المسلحة ، لمدة تصل إلى ٦٠ يوماً دون موافقة الكونغرس الأمريكي، كما يمنح ٣٠ يوماً إضافية لسحب القوات من منطقة القتال ، لذلك، يدرس ترامب بالفعل كيفية إنهاء التدخل العسكري الأمريكي بحلول نهاية أبريل، أو على أقصى تقدير بحلول نهاية مايو ، وذلك لحفظ ماء الوجه، وتجنب إغضاب نتنياهو ، وتجنب تراجع شعبية الحزب الجمهوري قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، وتجنب المساءلة المحتملة، وغير ذلك.وكما كتبتُ في مبنى الكابيتول ، أثار النواب الديمقراطيون بالفعل تساؤلات حول عدم شرعية تصرفات ترامب المتعلقة بالحرب الحالية، لكن الجمهوريين تعكنوا من الدفاع عنه في مجلس الشيوخ ، في الخامس من مارس، رفض مجلس النواب الأمريكي أيضًا قرارًا بإنهاء العمليات العسكرية لترامب مع إيران، فشل الإجراء المدعوم بالديمقراطيين ، والذي كان سيُجبر الولايات المتحدة على سحب قواتها، بحصوله على ٢١٢ صوتًا مؤيدًا و٢١٩ صوتًا معارضًا، لكن في غضون شهر (إذا لم تنته الحرب) ، سيُطرح تذكير صارم في مبنى الكابيتول ، بأن الوقت قد حان لإنهاء الحرب ، وإذا فشل ترامب في إنهاء الحرب، فسيفعل الكونغرس الشيء نفسه ، وقد لا يدافع بعض أعضاء الحزب الجمهوري ، الذين دافعوا عن ترامب في الكونغرس عنه بعد شهر ، وسيتعين عليهم مراعاة تزايد السخط الأمريكي من مغامرات ترامب العسكرية في الشرق الأوسط ، ويظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته وكالة سوفوشيتد بنس ومركز نورك ، أن حوالي ٥٩% من الأمريكيين يعتقدون أن التدخل قد تجاوز الحد، بينما يشعر ٤٥% بالقلق إزاء ارتفاع أسعار الوقود ، ومن بين الجمهوريين، يعتبر ربع المستطلعين بالفعل أن تصرفات ترامب في الشرق الأوسط "مفرطة" ، ويجب أخذ هذه التحولات في الرأي العام الأمريكي بعين الاعتبار ، مع اقتراب التخابات التجديد النصفي للكونغرس، وبالطبع، إذا أراد ترامب الظهور بمظهر جيد، فعليه هو ، لا الكونغرس الأمريكي، اتخاذ قرار السحاب أمريكا من الحرب ، وترامب يتوق بشدة إلى الظهور بمظهر المنتصر ، لا الخاسر ، خاصة مع وجود مناسبات مهمة أخرى تشغل باله باستمرار (في الوقت الراهن، في قرارة نفسه فقط) ، ويُعد الرابع من يوليو/تموز يوما بالغ الأهمية لترامب، إذ يصادف عيد الاستقلال ، هذه المرة، ليس "لإسرائيل" ، بل للولايات المتحدة ، علاوة على ذلك، يُمثل هذا التاريخ ذكرى تاريخية هامة - مرور ٢٥٠ عاما على إعلان استقلال ١٣ ولاية عن التاج البريطاني عام ١٧٧٦ ، وقد بدأ ترامب التفكير في احتفالات الرابع من يوليو/تموز ودوره البارز في هذه المناسبة العام الماضي، ويصادف يومٌ آخر مهم قريبًا من هذا التاريخ، ويصادف دونالد ترامب، الذي يوافق ١٤ يونيو/حزيران ، وهذا ليس مجرد عيد ميلاد عادي ، بل الذكرى الثمانون لـ"ملك أمريكا غير المتوج" ، وفقًا للخطط الأولية التي وضعت العام الماضي)، كان من المفترض أن يندمج التاريخان في احتفال واحد مهيب يُخلد في سجلات التاريخ الأمريكي ، ويرغب ترامب بشدة في أن تنهدأ تداعيات الحرب التي أشعلها بحلول التواريخ الصيفية المذكورة ، لكن احتمالية حدوث مثل هذه النهاية السعيدة ضئيلة للغاية ، ولذا، يتسرع ترامب ، متوترا، ويرتكب المزيد من الأخطاء.

* المقال منقول عن موقع https://www.fondsk.ru

* المادة المنشورة تعبر عن وجهة نظر الكاتب او الموقع

وفد إيراني يزور بورتسودان ويعقد اجتماعات مغلقة مع البرهان

وكالات-متابعة

أفادت وسائل إعلام سودانية نقلا عن مصادر ، بأن وفدا دبلوماسيا من إيران ، عقد اجتماعات غير معلنة في بورتسودان مع قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان ، وشخصيات مرتبطة بالحركة الإسلامية ، وبحسب المصادر ، وصل الوفد على دفعتين عبر دولتين أسيويتين ، وعقد اجتماعا مغلقا داخل منزل أحد قيادات الحركة الإسلامية وسط إجراءات أمنية مشددة، وبحضور القائم بالأعمال الإيراني في السودان محمد حسن خيري ، وعدد من الشخصيات السياسية من بينهم أحمد هارون، ونقل الوفد رسالة من القيادة الإيرانية تضمنت إشادة بموقف السودان خلال التصعيد الأخير المرتبط بالهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، مع تأكيد رغبة طهران في توسيع شراكة استراتيجية مع سلطة بورتسودان تشمل إعادة تفعيل اتفاقيات التعاون العسكري الموقعة سابقا، وذكرت المصادر أن المباحثات تناولت تسريع خطوات انشاء قاعدة بحرية إيرانية ، على ساحل البحر الأحمر استنادا الى تفاهمات سابقة تعود الى فبراير ٢٠٢٥ بين وزيري خارجية البلدين ، تتضمن مقترح إقامة منشأة عسكرية في منطقة أوسيف بولاية البحر الأحمر. كما ناقش الطرفان أهمية المشروع في تعزيز الأمن الإقليمي وتأمين خطوط الملاحة البحرية ، في ظل تصاعد التوترات، مع توجيه مشترك نحو توسيع نطاق التعاون العسكري وتوقيع اتفاقيات إضافية خلال الفترة المقبلة، وفق المصادر ذاتها ، ولم يصدر أي بيان رسمي من الجانبين بخصوص الاجتماعات التي كشفت وسائل إعلام محلية بعض تفاصيلها.

الرئيس الإيراني يوجه رسالة شكر للشعب العراقي

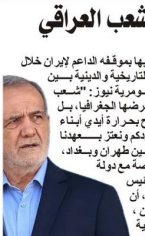

طهران-متابعة

وجه الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، رسالة خاصة إلى الشعب العراقي، أشاد فيها بموقفه الداعم لإيران خلال وما وصفها بـ"الحرب الظالمة" ، كما أكد أن هذه الوقفة تعكس عمق الروابط التاريخية والدينية بين البلدين.وقال بزشكيان في تدوينة نشرها عبر منصة "إكس" ، وتابعته وكالة السومرية نيوز : "الشعب العراق المسلم وقف بشجاعة إلى جانب إيران في هذه الحرب الظالمة ، وقفة لم تفرضها الجغرافيا، بل صاغتها وحدة التاريخ والهوية والقيم الدينية" .وأضاف الرئيس الإيراني : "اصافح بحرارة أيدي أبناء الشعب العراقي والمسؤولين والمجاهدين في أرض الرافدين، ثمّن صمودكم ونعتز بعهدنا المشترك" .وتأتي هذه الرسالة في إطار تبادل الرسائل الدبلوماسية والشعبية بين طهران وبغداد ، وتعكس حرص القيادة الإيرانية على توطيد أواصر التعاون مع الجوار الإقليمي، خاصة مع دولة مثل العراق تربطها بإيران علاقات تاريخية ودينية وثقافية متجذرة.وكان الرئيس الإيراني قد أكد في وقت سابق في اتصال مع نظيره العراقي عبد اللطيف رشيد ، أن إرادة إيران الراسخة هي مواصلة الدفاع المشروع والقوي في مواجهة أي عدوان ، وتبادل الرئيسان بزشكيان ورشيد وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية عقب العدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني ضد إيران، من جهته، أدان الرئيس العراقي بشدة "الهجمات العدوانية التي شنتها أمريكا و"إسرائيل" ضد إيران، مؤكدا تضامن العراق مع المقاومة الوطنية الإيرانية في وجه هذه الأعمال العدوانية.

نيويورك تايمز: عدد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وصل إلى ٥٠ ألف فرد وطهران: مستعدون لأي سيناريو

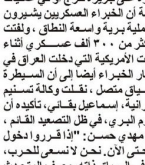

وكالات-متابعة

أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" ، بأن العدد الإجمالي للعسكريين الأمريكيين في الشرق الأوسط ، وصل إلى ٥٠ ألف فرد، ما يزيد على العدد الطبيعي بمقدار ١٠ آلاف عسكري ، وأشار مسؤول عسكري أمريكي إلى أن العدد المعتاد للعسكريين الأمريكيين في القواعد على أراضي السعودية والبحرين والعراق وقطر وسوريا والأردن والإمارات والكويت يبلغ نحو ٤٠ ألف نفر، لكن عددهم ازداد إلى ٥٠ ألفا مع تصعيد الحرب ضد إيران.ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، تدرس حاليا شن هجوم "واسع نطاقا" على إيران، حيث قد تحاول القوات الأمريكية السيطرة على جزيرة خرج الاستراتيجية في مضيق هرمز أو على أراض أخرى بهدف فتح المضيق.وكان البنتاغون قد أمر الأسبوع الماضي بإرسال نحو ٢٠٠٠ عسكري من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا إلى الشرق الأوسط ، ولم يتم الكشف عن مكان انتشار هم، لكنهم سيكونون في مرمى الضربات الإيرانية. ويمكن استخدامهم في عملية للسيطرة على جزيرة خرج أو في عمليات برية أخرى بالتعاون مع قوات المارينز.وأضافت الصحيفة أن الخبراء العسكريين يشيرون إلى أن ٥٠ ألف عسكري ، لم يكن عددا كافيا لتنفيذ أي عملية برية واسعة النطاق ، وأفادت في هذا الصدد أن الجيش الإسرائيلي ، استخدم أكثر من ٣٠٠ ألف عسكري أثناء العملية في قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ ، وأن القوات الأمريكية التي دخلت العراق في ٢٠٠٣ كان عددها نحو ٢٥٠ ألف فرد في البداية ، وأشار الخبراء أيضا إلى أن السيطرة على البلاد لن تكون ممكنة بـ ٥٠ ألف عسكري، في سياق متصل ، نقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي ، تأكيده أن طهران مستعدة لأي سيناريو ، بما في ذلك احتمال الهجوم البري ، في ظل التصعيد القائم ، وقال بقائي، في مقابلة مع الخبير والمحلل الأمريكي مهدي حسن: "إذا قررنا دخول الأراضي الإيرانية، فسيكون ردنا أشد وطأة مما شهدوه حتى الآن. لن نن

حكم قضائي جديد يلزم شقيق شيرين عبد الوهاب بدفع الغرامة

الرسالة السياسية ـ متابعة

أصدرت محكمة حلوان حكما قضائيا جديدا لصالح الفنانة شيرين عبد الوهاب، يقضي بإلزام شقيقها محمد عبد الوهاب بسداد مبلغ ١٢٠ ألف دولار، مع فوائد قانونية تُحتسب بنسبة ٤% سنويا اعتبارا من تاريخ المطالبة حتى تمام السداد، وفقا لما أعلنه وكيلها القانوني. وأعلن المستشار ياسر قنطوش، محامي الفنانة شيرين عبد الوهاب، صدور الحكم لصالح موكلته، مؤكدا أن هذا القرار يأتي ضمن سلسلة من النجاحات القانونية التي حققتها الفنانة في الفترة الأخيرة، بما يعكس قوة موقفها أمام القضاء، على حد تعبيره. وأوضح قنطوش، في بيان نشره عبر حسابه الرسمي على "فيسبوك"، أن الحكم يعد الانتصار القانوني الثاني للفنانة خلال أسبوع واحد، معتبرا ذلك دلالة واضحة على ترسيخ مبدأ سيادة القانون وانتصار الحقوق. وأشار إلى أن الحكم يأتي عقب قرار آخر أصدرته محكمة جنح القاهرة الاقتصادية، بشأن واقعة الاستيلاء على الحسابات الرسمية للفنانة عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث قضت المحكمة بتغريم المتهم ٥٠ ألف جنيه، والزامه بسداد تعويض مادي قدره ٢٠ ألف جنيه، بعد ثبوت تحقيقه أرباحا غير مشروعة من تلك الحسابات. واختتم قنطوش بيانه بالتأكيد على أن هذه الأحكام القضائية تمثل تأكيدا واضحا على انتصار العدالة ورد الحقوق إلى أصحابها، في إطار من احترام القانون وصون الحقوق الشخصية والفنية.

سلاف فواخرجي تحسم جدل تجسيدها شخصية أسماء الأسد

الرسالة السياسية ـ متابعة

ردت الفنانة سلاف فواخرجي على الجدل الذي أثير مؤخرا بقوة حول اعتزامها تجسيد شخصية أسماء الأسد، قرينة الرئيس السوري السابق بشار الأسد، على الشاشة قريبا في عمل فني، نافية بشكل قاطع كل ما تم تداوله في هذا السياق. وأعربت نجمة الدراما السورية عن خيبة أملها في مواقع وقنوات إعلامية كانت تحظى لديها بالمصداقية لكنها تورطت في تلك الأنباء العارية تماما عن الصحة، دون أن تدري السبب وراء ذلك، وفق قولها. وأوضحت سلاف في منشور مطول، عبر حسابها بموقع "فيسبوك"، أنها "تتفاجأ بشكل متكرر بانتشار تصريحات وأخبار منسوبة إليها دون علمها"، مشيرة إلى أن "تلك الشائعات يتم تداولها على نطاق واسع، قبل التحقق من صحتها". وأضافت أن "بعض رواد مواقع التواصل يهاجمونها دون حتى قراءة المحتوى"، معتبرة أن "ذلك يعكس حالة من التسرع وغياب التدقيق". وكشفت عن استيائها من نقل بعض الصفحات الإعلامية الموثوقة لتلك الأخبار دون الرجوع إليها، رغم وجود قنوات تواصل مباشرة، مؤكدة أن "هذا السلوك يطرح تساؤلات حول المهنية الصحفية والبحث التحقق من المعلومات". كما أبدت دهشتها من تفاعل بعض الشخصيات الإعلامية مع الخبر بشكل ساخر، رغم ما يجمعها بهم من علاقات قائمة على الاحترام، لافتة إلى أن "الصمت الذي التزمت به سابقا فسّر بشكل خاطئ، ما شجع على استمرار تداول الشائعات". واختتمت سلاف تصريحاتها بالتأكيد على أنها "سترد تباعا خلال الفترة المقبلة على ما يتم تداوله"، خاصة في ظل ما وصفته بـ "تزايد الكذب والتلفيق"، داعية إلى تحري الدقة في نقل الأخبار، لا سيما في ظل الظروف الإقليمية الراهنة التي تمر بها المنطقة، على حد تعبيرها.

نيرمين الفقي: دوري في «أولاد الراعي» أرهقني نفسيا

الرسالة السياسية ـ متابعة

تحدثت الفنانة المصرية نيرمين الفقي عن مشاركتها في المسلسل الدرامي "أولاد الراعي" في موسم دراما رمضان الماضي، معربة عن سعادتها البالغة بما حظي به العمل من أصداء إيجابية وردود أفعال مميزة تجاه دورها التمثيلي وأحداث المسلسل عموما. وأكدت أنها عاشت أجواء مهنية وإنسانية راقية خلال عمليات التصوير، فقد سادت روح المحبة والتفاهم والتناغم الفني بين جميع أبطال العمل، وهو ما تراه انعكس بوضوح على الشاشة ووصل إلى المشاهدين، على حد قولها. وأضافت أن صُناع العمل اجتمعوا منذ اللحظة الأولى للتحضيرات على هدف واحد، هو تقديم عمل درامي متكامل يحترم عقلية الجمهور ويلبي تطلعاته، مشيرة إلى أن حالة الانسجام التي جمعت فريق العمل استمرت طوال مراحل التصوير، ما أسهم في خروج العمل بصورة متميزة، مؤكدة أن الاستهانة بذائقة المشاهد لم تعد مقبولة في ظل وعي الجمهور وتنوع اختياراته. وأوضحت نيرمين الفقي أن شخصية "فايقة الراعي" التي جسدتها تُعد من أصعب الأدوار التمثيلية، التي قدمتها، لما شهدته من تطورات متسارعة ضمن سياق أحداث القصة الدرامية، لافتة إلى أن الشخصية ظهرت في الحلقات الأولى بنمط معين، ثم مرت بتحولات جذرية عقب تعرض أبنائها لأحداث مأساوية، ما فرض عليها تحولات جذرية وتغيرات عميقة في الأداء التعبيري والنفسي مع تقدم الحلقات حتى نهايتها، وفق تعبيرها. كما بينت أن الدور التمثيلي كان مرهقا على المستويين النفسي والفني، إذ تطلب منها التعايش الكامل مع مشاعر معقدة قادتها تدريجيا إلى ملامح الشر في شخصية "فايقة الراعي"، مع تصاعد الأحداث على مدار ثلاثين حلقة. مؤكدة أن هذا التحدي شكل تجربة ثرية أضافت إلى رصيدها الفني وفي سياق آخر، أشادت نيرمين الفقي بالموسم الدرامي الرمضاني الماضي، مؤكدة أن الدراما المصرية شهد تنوعا كبيرا في الأعمال بين الكوميدي والتشويق والدراما الواقعية، ما أسهم في إثراء المشهد الفني المصري، بذكاء الطرح وتعدد الأفكار الدرامية، التي انتجت موسما زاخرا بالأعمال المتميزة، على حد قولها. وختمت حديثها بالتطرق إلى توضيح رؤيتها حول برامج المقالب التلفزيونية، مشيرة إلى المنافسة القوية بين برامج مثل "رامز ليفل الوحش" و"الكاميرا الخفية" و"ألف ليلة مع فيفي عبده". وأكدت الفقي أن الفنان رامز جلال يظل صاحب بصمة خاصة في هذا اللون من البرامج. لكنها لا يمكن أن تتحمل الوقوع ضحية لمثل هذه المقالب، نافية قبولها فكرة تقديمها برنامجا من هذا النوع مستقبلا.

هدى الإتربي تكشف أسرار انضمامها إلى فريق مسلسل مناعة

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت الفنانة المصرية هدى الإتربي عن أسرار انضمامها إلى فريق عمل مسلسل مناعة، الذي تم عرضه في الموسم الرمضاني ٢٠٢٦، إلى جانب التحديات النفسية والصحية التي واجهتها خلال تجسيد شخصيتها. وأشارت الإتربي في تصريحات لـ " إرم نيوز"، إلى أن حماسها للمسلسل لم يكن وليد الصدفة، بل جاء "نتيجة قصة متماسكة وفريق عمل لا يُرفض". وقالت إنها عرض عليها "مناعة"، في الوقت الذي كانت تقترب من الانتهاء من تصوير مشاهدها في مسلسل "كلهم بيحبوا مودي "، وأوضحت أنها لم تتردد لحظة واحدة في المشاركة في "مناعة"، لأن العمل يجمعها بنجوم كبار على رأسهم الفنانة هند صبري، والمخرج المبدع حسين المنباوي، ومن إنتاج شركة ضخمة، وفق تعبيرها. وأضافت: "أنا متمردة بطبعي على القالب الواحد، وأبحث دائما عن التنوع، وما جذبني في "مناعة" هو السيناريو، فالشخصية جديدة تماما ولم أقدم مثيلا لها من قبل". وتحدثت عن شخصيتها المعقدة في المسلسل، واصفة إياها بأنها رحلة من الصراعات العاطفية، والبداية عندما كانت تعيش قصة حب من طرف واحد تجاه "كمال" ومحاولات مستمرة للفت نظره، قبل أن تصدم من زواجه من أخت "منعم"، لتتخذ قرارا بالزواج من "منعم"، والذي جسد شخصيته الفنان كريم قاسم، بدافع الانتقام. ولفتت إلى أنه مع تصاعد الأحداث تدخل الشخصية التي تجسدها في دوامة من الحب، الإخلاص، والصراعات النفسية الحادة. وتطرقت خلال حديثها إلى الجانب المظلم من الشهرة والأضواء، وهو التنمر الذي تعرضت له بسبب تغيرات في مظهرها نتيجة ظروف صحية حلت بها، معلقة بقولها: "البعض تنمر عليّ دون أن يكلف نفسه عناء السؤال عما أمر به صحيا. وبينت أنها شعرت بغياب تام للإنسانية في التعامل، وأن "الجمهور يجب أن يدرك أننا بشر، نمرض، نتعب، ونتأثر نفسيا"، موضحة أن الأدوية أو الأزمات النفسية قد تسبب زيادة في الوزن أو تغيرا في الملامح. وشددت على أن التواجد أمام الكاميرا لا يعني أنها محصنة ضد الأوجاع والأزمات النفسية، وأن التعامل بقسوة قد يؤدي إلى أزمات صحية حادة للفنان. وتحدثت هدى الإتربي عن استراتيجيتها في المنافسة الرمضانية، حاسمة موقفها بضرورة التركيز على اختيار أعمالها الفنية قائلة: "أفضل الظهور في عمل واحد فقط خلال شهر رمضان، فالتشتت بين أكثر من شخصية قد يضر الفنان، والتركيز يضمن جودة الأداء ويرفع نسب المشاهدة"، مضيفة: "نحن نجتهد والتوفيق من عند الله".

تأجيل حفل شاكيرا في الدوحة

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلنت هيئة "زورو اقطر" عبر منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي تأجيل حفل الفنانة شاكيرا، بسبب الوضع الإقليمي الراهن. وكان من المقرر أن تحيي نجمة البوب الكولومبية حفلا في الدوحة في ١ أبريل (نيسان) ضمن جولتها العالمية، وفي خطوة مماثلة، أفادت منصة "بلاتينوم ليست" الإماراتية لبيع التذاكر، بتأجيل مهرجان "أوليمبس" الموسيقي في أبوظبي، الذي كان من المقترض أن تتصدره شاكيرا وفرقة "جوناس برازرز"، في ٤ أبريل (نيسان)، إلى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٦ في جزيرة ياس. وتأتي هذه الفعاليات ضمن الجولة العالمية السابعة لشاكيرا، التي تحمل اسم ألبومها الثاني عشر Las Mujeres Ya No Lloran الصادر عام ٢٠٢٤، بعد غياب نسبي عن الجولات الكبرى منذ جولتها El Dorado World Tour عام ٢٠١٨. وانطلقت الجولة من ريو دي جانيرو بالبرازيل في ١١ فبراير (شباط) ٢٠٢٥، لتشمل سلسلة من العواصم والمدن الكبرى حول العالم، في واحدة من أكثر الجولات العالمية انتظارا لعشاق الموسيقى اللاتينية.

هاندا أرتشيل تخضع لفحوص المخدرات

الرسالة السياسية ـ متابعة

عادت الممثلة التركية، هاندا أرتشيل إلى بلادها، وخضعت لفحوصات تعاطي المخدرات ضمن حملة تستهدف مشاهير الفن والإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي. وظهرت النجمة التركية داخل معهد الطب الشرعي في مدينة إسطنبول، حيث خضعت لسحب عينات من الدم والشعر، بانتظار ظهور نتائج فحصها. كما خضعت أرتشيل لتحقيق في القضية، وقالت إنها حزينة لورود اسمها في القضية، نافية في الوقت ذاته تعاطيها المخدرات بشكل قطعي. وقالت أرتشيل: "لم أتعاط المخدرات أو المنشطات في أي مرحلة من حياتي. كما أنني أهتم بنمط الحياة الصحي بسبب طبيعة عملي". وفق وسائل إعلام تركية. وأضافت أنها تعمل أمام الكاميرات منذ ١٣ عاما، وكانت حريصة دائما على حياتها لأنها تدرك مدى تأثيرها على الجمهور. لذلك حاولت، وما زالت، أن تكون قدوة للجميع، وأن تمثل بلادها بأفضل صورة في الخارج. وطالت الحملة الأمنية الجديدة، لمكافحة المخدرات، الأسبوع الماضي، أرتشيل التي كانت خارج تركيا، و١٥ شخصاً آخرين بتهم تتعلق باستعاطي المخدرات، أو تسهيل التعاطي، وضمت قائمة المتهمين، عارضة الأزياء والممثلة غوزيدة دوران، وعارضة الأزياء ديدم سويدان، ورجلي الأعمال هاكان وكريم صابانجي، والرئيس السابق لنادي "بيشكتاش"، فكرت أورمان، والرئيس السابق لنادي "غلطة سراي"، بوراك الماس. ويخضع المتهمون للفحص الطبي، وسحب عينات دم وشعر، قبل التحقيق معهم في النيابة العامة وإطلاق سراحهم لحين ظهور نتيجة الفحص. مالم تطلب النيابة توقيف عدد منهم. وطالت عدة حملات أمنية لمكافحة المخدرات، منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عدداً كبيراً من المشاهير، وانتهت بالقبض بالبيانات تعاطي عدد من الإعلاميين والفنانين ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، للمخدرات. ويواجه من تظهر آثار مخدرات في عيناتهم، تهماً تتعلق بشراء وتعاطي المخدرات، وعقوبة السجن من سنتين إلى ٥ سنوات، إلى جانب عقوبات سجن إضافية في حال وقوع المخالفة على مقربة من الأماكن العامة المفتوحة، أو المنشآت التعليمية والرياضية والمستشفيات والمدارس وأماكن العبادة. كما يجوز للنائب العام تأجيل رفع الدعوى العمومية ضد الشخص المشتبه في تعاطيه المخدرات، بشرط أن يشارك المتهم في برامج تعافي محددة لمدة عام واحد، تنتهي بمسح سجله الجنائي إذا استوفى شروط البرنامج.

بريتني سبيرز تشارك رسالة عاطفية من منزلها

الرسالة السياسية ـ متابعة

خرجت المغنية العالمية بريتني سبيرز عن صمتها، مع عودتها إلى مواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة منذ توقيفها الأخير على خلفية اتهامها بالقيادة تحت تأثير الكحول، في تطور جديد يعكس تفاعلها مع أزمتها القانونية. وشكرت سبيرز متابعيها على دعمهم، بعد نحو ٣ أسابيع من توقيفها في الخامس من مارس/آذار من قبل شرطة الطرق السريعة في كاليفورنيا، فقد وجهت لها تهمة القيادة تحت تأثير الكحول، قبل أن يتم لاحقاً إغلاق حسابها على إنستغرام ثم إعادة تفعيله. وفي أول منشور لها بعد العودة، شاركت سبيرز صوراً من داخل منزلها، ظهرت فيها برفقة ابنها جايدن فيدرلاين، البالغ من العمر ١٩ عاماً، إلى جانب مقطع فيديو وهي ترقص معه أمام المرآة. وكتبت سبيرز: "شكراً لكم جميعاً على دعمكم... قضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء نعمة عظيمة!!! أبقوا أطفاءكم!!!"، في رسالة حملت طابعاً إيجابياً وسط أزمتها. وبحسب مصادر مقربة نقلت عنها وسائل إعلام، فإن المغنية التزمت الامتناع من تناول الكحول منذ الحادثة، وتسعى للحصول على الدعم والمساعدة، مع اعتمادها على محيطها المقرب لتجاوز هذه المرحلة. وأشار المصدر إلى أن سبيرز باتت أكثر حرصاً على صحتها وحياتها الشخصية، خاصة في ظل رغبتها في البقاء قريبة من أبنائها، إذ تمتلك طفلين من زوجها السابق كيفن فيدرلاين، وهما جايدن وشون، البالغ من العمر ٢٠ عاماً. وتستعد سبيرز للمثول أمام المحكمة في الرابع من مايو/أيار، في قضية القيادة تحت تأثير الكحول، وسط تقارير تفيد بأنها تشعر بالندم الشديد والخجل من الحادثة، وبأنها تأثرت نفسياً بشكل كبير عقب توقيفها. من جهته، قال مدير أعمالها إن الحادث "مؤسف وغير مبرر"، مؤكداً أن الفنانة ستتخذ الخطوات اللازمة للالتزام بالقانون، مع الإشارة إلى أن هذه المرحلة قد تكون بداية لتغيير مهم في حياتها، بدعم من عائلتها وأحبائها. كما دعا إلى منحها مساحة وخصوصية خلال هذه الفترة، مؤكداً وجود خطة لدعمها وضمان استقرارها النفسي. وفي سياق متصل، علق زوجها السابق سام أصغري على الحادثة، معتبراً أن الجميع يخطئ، ومؤكداً ثقته بقدرتها على التعافي، داعياً وسائل الإعلام إلى احترام خصوصيتها ومنحها فرصة للتعافي بعيداً عن الضغوط. وأكد أصغري دعمه الكامل لها، متمنياً لها التعافي واستعادة توازنها في أقرب وقت.

غزو مهد لسرقة القرن!

الرسالة السياسية ـ متابعة

من بين تبعات الغزو الأمريكي للعراق الذي بدأ في ٢٠ مارس ٢٠٠٣، وما تلى ذلك من احتلال مباشر، تدمير العشرات من المعالم الأثرية السومرية والبابلية ونهب حوالي ١٣٠ الف قطعة من كنوزه، بتضررت أو دُمرت خلال الحرب العشرات من المعالم الأثرية التي تعود إلى حضارات سومر وبابل القديمة، وأزيلت كميات هائلة من الكنوز الثقافية والتاريخية. حدث ذلك نتيجة للعمليات العسكرية التي ألحقت الضرر بالمواقع، وبفعل لصوص استغلوا الفوضى لسرقة القطع الأثرية. الخسارة الأكثر شهرة وتركيزا طالت المتحف الوطني العراقي في بغداد، ففي الأيام التي أعقبت دخول القوات الأمريكية إلى المدينة، تعرض المتحف لنهب واسع النطاق. الى غزو الأمريكيون واحتلالهم لما يُعرف بـ "مهد الحضارة الإنسانية" إلى تدمير متعمد وغير مسبوق لتراث ثقافي فريد.ذهب المتحف الوطني العراقي بين ٨ و١٢ أبريل ٢٠٠٣، واختفت آلاف القطع الأثرية والتاريخية التي تعود إلى الحضارة السومرية وفترات أخرى من تاريخ بلاد ما بين النهرين من مخازنه. في البداية، أبلغ عن فقدان ١٧٠ ألف قطعة من أصل ما يزيد قليلا عن ٥٠٠ ألف قطعة في مجموعة المتحف، ولكن انخفض هذا الرقم لاحقا إلى حوالي ١٥ ألف قطعة. من بين القطع الأثرية التي استُعيدت لاحقا، إناء من المرمر يعود تاريخه إلى عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد، وقناع منحوت من الحجر الجيري، يعرف باسم "المواليزا السومرية" أو "سيدة أوروك".اما تعاني الآثار في العراق فقد تعرض المصير ذاته، فحين اجتاحت القوات الكردية المدينة، فرّ موظفو مذكورين، واستغل اللصوص الوضع، وتم نهب معظم المقتنيات.الأدهى أن القوات الأمريكية اتخذت في عام ٢٠٠٣ قاعدة عسكرية هي "معسكر ألفا"، داخل أنقاض بابل، تسببت هذه القاعدة العسكرية، التي احتلت الموقع لفترة طويلة، في أضرار جسيمة. من أبريل ٢٠٠٣ إلى ديسمبر ٢٠٠٤، ونتيجة للعمليات العسكرية، لحقت ببابل أضرار جسيمة ناجمة عن حفر الخنادق والتقيب والنقل والتسوية، وكان من بين أكثر المباني الرئيسة تضررا، بوابة عشتار الشهيرة وطريق الموكب.لم تقتصر سرقة الآثار على اللصوص العاديين فحسب، بل امتدت لتشمل الجنود الأمريكيين والحلفاء، فقدت ودمرت العديد من المعروضات من متحفي نينوخذ نصر وحمورابي، بالإضافة إلى مقتنيات ثمينة من مكتبة ومحفوظات بابل.من بين هذه الممارسات المدمرة للتراث الإنساني، بناء مشاة البحرية الأمريكية مهبطا للطائرات المروحية على أطلال بابل، كما قامت القوات الأمريكية بملء اكياس الرمل بقطايا الفسيفساء الجداري والعاج لتحل نقوشا مسمارية. هذا المجمع لم يعد إلى الهيئة العامة للآثار والتراث العراقي إلا في عام ٢٠٠٥.تظهر الأدلة التي جمعها متطوعون من مكتب الشرق الأوسط التابع لمكتب سترينجر للتحقيقات الدولية عام ٢٠١٣ أن النهب الهائل للمتاحف التاريخية العراقية كان مخططا له مسبقا من قبل الأمريكيين. اللافت أن رئيس اللجنة الوطنية العراقية للتراث الثقافي، الدكتور دوني جورج، حين حذر عشية الغزو، من أن الأمريكيين يريدون الاستيلاء "ليس فقط على نفطنا، ولكن أيضا على تاريخنا".لم يفهمه الكثيرون حتى بين زملائه. يعتقد الخبراء أن معظم القطع الأثرية المهربة من العراق ثُقلت على الفور إلى السوق السوداء، حيث يتراوح طلب على قطع الآثار الفريدة كل عام، ومستوى الأسعار مرتفع للغاية.حتى أكبر دور المزادات لا تتورع عن طرح القطع الأثرية المثمنة المسروقة من العراق للبيع، فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠٠٨، تمت إزالة الأقراط الذهبية الفريدة من الكنوز التي تم العثور عليها أثناء عمليات التنقيب في العاصمة الأشورية نمرود في شمال العراق من مزادات كريستي في نيويورك في اللحظة الأخيرة فقط. لكن هذا يعتبر استثناء للقاعدة، لأن القطع الأثرية الثمينة التي دخلت السوق السوداء من الناذر أن تظهر السوق المفتوحة. وفقا لوزارة السياحة والآثار العراقية عام ٢٠١٣، جرت سرقة وتهريب ١٣٠ ألف قطعة أثرية

تشيلسي يستعد لبيع إنزو

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت تقارير صحافية، أن إدارة نادي تشيلسي الإنجليزي باتت في وضع تفاوضي مثالي فيما يتعلق بمستقبل النجم الأرجنتيني إنزو فرنانديز. قالت صحيفة تشيلسي كرونيكل: "البلوز" في موقف قوي بقيادة شركة بلوكو، التي على وشك تحقيق ربح من صفقة إنزو فرنانديز البالغة ١٠٧ ملايين جنيه إسترليني". وأضافت: "تشيلسي متمسك بموقفه، ولن يخسر شيئا في صفقة انتقاله القياسية إلى إنزو فرنانديز مقابل ١٠٧ ملايين جنيه إسترليني". وأوضحت: "تشير التقارير إلى أن عقد إنزو يمتد حتى عام ٢٠٣٢، وقيمته السوقية لا تزال مرتفعة للغاية، بفضل أدائه المميز وشراكته الرائعة في خط الوسط مع كايسيدو، مما يمنح تشيلسي موقفا تفاوضيا قويا في حال تقدمت أي أندية كبيرة بعروضها".

بيدري أغلى لاعب وسط في إسبانيا والبرتغال

الرسالة السياسية ـ متابعة

اعتلى نجم نادي برشلونة، بيدري غونزاليس، صدارة لاعبي خط وسط منتخبي إسبانيا والبرتغال، لتصل قيمته إلى رقم تاريخي بلغ ١٥٠ مليون يورو. وفقاً لتقرير انسفير ماركت، خط وسط إسبانيا يتفوق على البرتغال: خط وسط البرتغال: فيتينيا: ١١٠ ملايين يورو جواو نيفيز: ١١٠ ملايين يورو برونو فيرنانديز: ٤٥ مليون يورو الإجمالي: ٢٦٥ مليون يورو. خط وسط إسبانيا: بيدري: ١٥٠ مليون يورو فيرمين لوبيز: ١٠٠ مليون يورو زوبيميندي: ٨٠ مليون يورو الإجمالي: ٣٣٠ مليون يورو.

إصابة رافينيا تنغش خزينة برشلونة

الرسالة السياسية ـ متابعة

سيحصل نادي برشلونة على تعويض مالي يُقدّر بحوالي ١٤٤ ألف يورو، على خلفية إصابة نجمه البرازيلي رافينيا خلال الفترة الماضية، وفق ما كشفته تقارير صحفية. ويأتي هذا المبلغ في إطار برنامج الحماية الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، حيث يتم تعويض الأندية عن إصابات اللاعبين الدوليين أثناء مشاركتهم مع منتخباتهم. ويبلغ التعويض اليومي نحو ٢٠،٥٠٠ يورو، وهو ما يعكس مدة غياب اللاعب عن الملاعب. وتُعد هذه العائدات دفعة مالية إضافية للنادي الكتالوني، الذي يسعى لتحقيق توازن اقتصادي في ظل التحديات المالية التي يواجهها، بينما يترقب الجهاز الفني عودة رافينيا سريعا لتعزيز خيارات الفريق في المرحلة الحاسمة من الموسم. وتعرض رافينيا نجم برشلونة لإصابة خطيرة في مباراة منتخب البرازيل أمام نظيره الفرنسي، ستبعده عن الملاعب ٥ أسابيع.

ساباليnka تحتفظ بلقب بطولة ميامي المفتوحة

الرسالة السياسية ـ متابعة

نجحت البيلاروسية أرينا ساباليnka، المصنفة الأولى عالمياً، في الحفاظ على لقبها في بطولة ميامي المفتوحة للتنس (فئة ١٠٠٠ نقطة)، عقب فوزها على الأمريكية كوكو غوف بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة في المباراة النهائية. وتمكنت اللاعبة البالغة من العمر ٢٧ عاماً من حسم المواجهة أمام المصنفة الرابعة عالمياً خلال ساعتين و ٩ دقائق، بنتيجة (٦-٣، ٤-٦، ٦-٣)، لتضيف اللقب الرابع والعشرين إلى رصيدها في بطولات رابطة محترفات التنس. وبهذا التتويج، أصبحت ساباليnka خامس لاعبة في التاريخ تحرز لقبي إندين ويلز وميامي في موسم واحد، وهما البطولتان المعلقبتان بـ"الثنائي المشمس"، لتنضم إلى قائمة مميزة تضم إيغا شفيونتيك، فيكتوريا أزارينكا، كيم كليسترز، وشتيفي غراف.

نيكو ويليامز يعود لتدريبات بلباو

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلن نادي أتلتيك بلباو، الجمعة، عن عودة نجمه الدولي الإسباني نيكو ويليامز إلى التدريبات الجماعية، منهيا بذلك فترة من المعاناة البدنية التي عرقلت مسيرته منذ مطلع الموسم الجاري. وحسب صحيفة "سبورت"، فإن اللاعب الذي فضل البقاء في بلباو وتمديد عقده حتى ٢٠٣٥ بدلاً من الانتقال لبرشلونة، لم يتمكن من تقديم مستواه المعهود بسبب إصابة "الألام العالية" التي طاردته لأشهر. وكشف التقرير أن ويليامز خاض "رحلة شاقة" استمرت شهراً وتصف الشهر، تنقل خلالها بين لندن، مدريد، ليزاموا، وبيلر الباين، طلباً للعلاج تحت إشراف الاختصاصي العالمي "جوردان مندیغوتشو ا"، ووفقاً لما نقلته الصحيفة عن "آس"، فقد نجح هذا البرنامج المكثف في وضع حد للآلام التي أجبرت اللاعب على إيقاف نشاطه الكروي تماماً في منتصف فبراير (شباط) الماضي. شهدت تدريبات "أسود الباسك" الجمعة أجواء احتفالية بعودة نيكو، حيث استقبله زملاؤه بـ"ممر شرفي" وسط ابتسامات عكست قيمة اللاعب في غرف الملابس.

صراع إنجليزي على دياز

الرسالة السياسية ـ متابعة

دخل لاعب ريال مدريد، براهيم دياز، مرحلة حاسمة في مسيرته الكروية، رغم ارتباطه بعقد يمتد إلى غاية ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠٢٧. أفادت تقارير إعلامية بإمكانية رحيل الدولي المغربي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم رغبته في المنافسة والحصول على مكانة أساسية داخل التشكيلة. وأكد موقع "سبورتس بوم" أن اللاعب، البالغ من العمر ٢٦ عاماً، لم يعد راضيا بدور "البديل الفاخر"، رغم تأثيره الكبير في المباريات، حيث يسعى إلى المشاركة بانتظام لضمان استمراريته في المستوى العالي وتعزيز موقعه داخل المنتخب المغربي. وأضاف المصدر ذاته أن إدارة ريال مدريد تُثمن احترافية دياز وذكاءه الكروي، ولا تضع رحيله ضمن أولوياتها، غير أنها تترك الباب مفتوحا أمام أي عرض مناسب، خاصة في ظل سعي النادي لتحقيق توازن مالي وتمويل صفقات كبرى مستقبلا. وشدد المصدر ذاته على أن النادي "الملكي" لن يقبل التفاوض على بيع اللاعب بأقل من ٤٠ إلى ٤٥ مليون يورو، معتبرا هذا المبلغ انعكاسا حقيقيا لقيمته الفنية، وقدرته على تغيير مجريات المباريات، خصوصا في الدقائق الأخيرة. كما أشار إلى أن عدة أندية أوروبية كبرى أبدت اهتمامها بخدمات دياز، في مقدمتها أرسنال وتوتنهام هوتسبير، حيث يسعى المدرب ميكيل أرتيتا إلى ضمه لتعزيز الخط الهجومي، إلى جانب مارتن أوديغارد، في حين تتابع أندية أخرى وضعه عن قرب. وختم بأن دياز يطمح للانتقال إلى فريق يمنحه دورا محوريا، مع راتب سنوي يتراوح بين ٩ و ١٠ ملايين يورو، في وقت يدرس فيه ريال مدريد استثمار عائدات الصفقة المحتملة لتعزيز خط الدفاع بصفقة كبيرة خلال المرحلة المقبلة.

تفاقم إصابة كورتوا قد تحرمه من موقعة ألبانز أرينا

الرسالة السياسية ـ متابعة

ذكر تقرير إخباري أن البلجيكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد قد يغيب عن الموعد المحدد لعودته إلى الملاعب في مواجهة إياب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ الألماني. ويلتقي الفريقين يوم ١٥ أبريل المقبل في ملعب "ألبانز أرينا" في مباراة الإياب، فيما ستقام مباراة الذهاب قبل ذلك بأسبوع في ملعب "سانتياغو برنابيو". وذكرت قناة "إي إس بي إن" أن كورتوا قد يغيب مرة أخرى عن الريال في تلك المواجهة، لذلك فإن الفريق سيعتمد على الحارس البديل الأوكراني أندريه لونين. وكان لونين شارك كأساسي في مواجهة أتلتيكو مدريد يوم الأحد الماضي، والتي انتهت بفوز الريال ٣-٢ في بطولة الدوري. ويمر كورتوا بمرحلة صعبة في الوقت الحالي بعدما تعرض للإصابة وتم استبداله بين شوطي مباراة ريال مدريد أمام مانشستر سيتي في إياب دور الـ٨ عشر. وعانى الحارس البالغ من العمر ٣٣ عاما من إصابة عضلية في الألياف الأمامية لعضلة الفخذ، غاب على إثرها لعشرة أيام، لكن يبدون أن الإصابة تفاقمت في الوقت الحالي وسط محاولات من الجهاز الطبي لريال مدريد التعامل معها وعلاج الحارس الدولي البلجيكي.

أول تحرك سعودي للتعاقد مع ليفاندوفسكي

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت تقارير إخبارية عن وجود تحركات قوية من جانب مسؤولي الدوري السعودي، عبر فتح قنوات اتصال مع وكلاء البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لتقديم عروض مغرية، بهدف إقناعه بالانتقال إلى دوري روشن للمحترفين خلال فترة الانتقالات المقبلة. ويرتبط ليفاندوفسكي بإمكانية الرحيل عن برشلونة في نهاية الموسم الجاري، تزامنا مع نهاية عقده، في ظل اهتمام عدة أندية بالتعاقد معه. وبحسب ما ذكره الصحفي المختص بأخبار انتقالات اللاعبين والمدربين، فابريزيو رومانو، عبر قناته على "يوتيوب"، فإن برشلونة مستعد لتقديم عرض لتمديد عقد ليفاندوفسكي لمدة عام واحد فقط. ويعد عرض النادي الكتالوني لتمديد عقد النجم البولندي لموسم واحد مرهونا بموافقته على تخفيض كبير في راتبه، وهو ما قد لا يلقى قبول اللاعب. وأوضح رومانو أن ليفاندوفسكي بات محط أنظار عدة أندية، قائلا: "الأندية الأوروبية وأخرى سعودية، إضافة إلى أندية الدوري الأمريكي لكرة القدم، تتواصل بالفعل مع وكلاء ليفاندوفسكي لمعرفة خططه المقبلة".

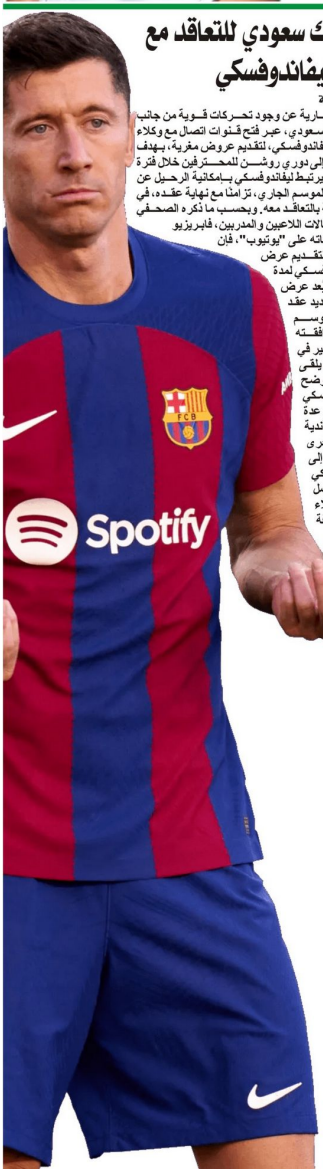

كلوب يوقع لقيادة ريال مدريد

الرسالة السياسية ـ متابعة

في مفاجأة من العيار الثقيل، كشفت تقارير إعلامية أن المدرب الألماني يورغن كلوب سيكون المدير الفني الجديد لنادي ريال مدريد بداية من الصيف المقبل، في خطوة قد تُعيد رسم ملامح الفريق الملكي لسنوات قادمة. ورغم أن التصريحات التي أدلى بها مدرب ليفربول السابق حول ريال مدريد اسمه بالعملاق الإسباني، والتي وصفها بأنها مجرد "شائعات"، فإن برنامج El Chiringuito TV كشف خبايا الاتفاق السري بين إدارة ريال مدريد ووكيل أعمال المدرب الألماني. وبحسب ما أورده الإعلامي فرانسوا غايارد، فإن الاتفاق بين الطرفين تم توقيعه بالفعل، وأصبح "محسوما ومغلقا"، بغض النظر عن النتائج التي قد يحققها المدرب الحالي أو أي تغييرات داخل الجهاز الفني، بما في ذلك وضع الفارو أربيلوا، الذي لن يؤثر مستقبله على القرار النهائي للإدارة. وقال: "وياتي هذا التطور في وقت يبحث فيه ريال مدريد عن مشروع فني جديد قادر على مواصلة الهيمنة محليا وأوروبيا، خاصة بعد النجاحات التي حققها كلوب سابقا مع ليفربول، حيث قاد الفريق للتتويج بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي، ما يعزز الآمال بقدوم مرحلة ذهبية جديدة في "سانتياغو برنابيو" يورغن كلوب المدرب الأسطوري لنادي "الريدز" والذي أنهى مسيرته في أنفيلد بعد ٩ سنوات مميزة عام ٢٠٢٤، يشغل منصب المدير العالمي لكرة القدم في شركة ريد بول، وهو المنصب الذي تولاه في يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٥.

الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رقم التسجيل في وزارة الثقافة العراقية ١٥٦٩ / ث

للاعلان في الصحيفة يرجى مراسلة الصفحة على الفيسبوك

المقالات والآراء التي تنشر لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤ — السنة الخامسة ـ العدد (٢٤٩) ـ الاربعاء (١) نيسان (٢٠٢٦) — Vhu99760@gmail.com

حلقة مفرغة: الحرب في إيران قد تؤدي إلى نقص عالمي في رقائق أشباه الموصلات قد تحدّ إمدادات المواد الخام من المعروض العالمي من أشباه الموصلات

اعداد-رسل كريم المظفر

عندما شنّ المخططون العسكريون الأمريكيون والإسرائيليون عملياتهم ضد إيران في فبراير ٢٠٢٦، لابدّ أنهم أخذوا في الحسبان ارتفاعًا حادًا في أسعار النفط والغاز ، ولكن نظرًا للطبيعة الفوضوية لعملياتهم وأهدافهم غير الواضحة التي كانت تتغير يومًا بعد يوم، بدأت الشكوك تتسلل إليهم ، وعلى أي حال، لم يوثر تبادل الضربات وحصار مضيق هرمز على أنظمة التدفئة ومحطات الوقود فحسب، بل أثر أيضًا على أكثر الصناعات تعقيدًا من الناحية التكنولوجية في عصرنا - صناعة أشباه الموصلات ، ولم يكن واضحًا في البداية أن هذه الصناعة أيضًا تعتمد على الموارد اللوجستية والطاقة في الشرق الأوسط المضطرب، ولكن بات الأمر جليًا الآن. يهدد الصراع بتعطيل خطط استثمارية بقيمة ٦٥٠ مليار دولار ، لشركات التكنولوجيا هذا العام، وإشعال موجة جديدة من النقص العالمي في رقائق أشباه الموصلات.

مشاكل تايوان

تتركز أزمة أشباه الموصلات في تايوان، حيث تُنتج الجزيرة ما يقارب ٩٠% من رقائق المنطق الأكثر تطورًا في العالم ، وتُعدّ شركة TSMC المحلية المصنّع الحصري لمُسرّعات نماذج الذكاء الاصطناعي ، وتكمن المشكلة في أن إنتاج الرقائق عملية كثيفة الاستهلاك للطاقة بشكل هائل، إذ يستهلك مصنع أشباه الموصلات الحديث كمية من الكهرباء تُعادل متوسط استهلاك منطقة حضرية ، وتستورد تايوان ٩٧% من احتياجاتها من الطاقة، مع التركيز بشكل خاص على الغاز الطبيعي المسال في ظل التحول من توليد الطاقة بالفحم ، فلطالما زودت قطر الجزيرة بنحو ٣٧% من إمداداتها من الغاز الطبيعي المسال ، ومع إعلان الدولة الشرق أوسطية حالة القوة القاهرة على الشحنات بسبب المخاطر العسكرية في مضيق هرمز ، تواجه تايوان خطر توقف توربيناتها عن العمل، ويزداد الوضع سوءًا بسبب انخفاض احتياطياتها بشكل حرج ، على عكس كوريا الجنوبية (التي تمتلك احتياطيات من الغاز الطبيعي المسال تكفي ٥٢ يومًا) ، أو اليابان (تكفي ٢١ يومًا)، فإن سعة تخزين الغاز في تايوان لا تتجاوز ١١ يومًا ، وتقوم الحكومة بشراء كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال بشكل عاجل من السوق الفورية ، حيث تجاوزت الأسعار بالفعل ١٥ دولارًا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية (MMBtu)، أي ما يقارب ضعف مستويات ما قبل الأزمة ، ويحذر محللو مورغان ستانلي من أنه حتى في حال تجنب انقطاع التيار الكهربائي المباشر، فإن الزيادة الكبيرة في تعريفات الكهرباء ستعكس حتمًا على تكلفة رقائق السيليكون ، وستضطر شركة TSMC، التي خسرت أسهمها بالفعل أكثر من ٧% من قيمتها السوقية ، إلى تحميل هذه التكاليف على عملاء مثل أبل ، وانفيديا، وإيه إم دي ، مما سيؤدي إلى موجة من ارتفاع أسعار الإلكترونيات في جميع أنحاء العالم ، بينما تُعتبر تايوان رائدة في مجال "المنطق"، تحتكر كوريا الجنوبية فعليًا إنتاج الذاكرة ، وتسيطر سامسونج وإس كيه هاينكس على ٨٠% من سوق ذاكرة النطاق الترددي العالي (HBM)، وهي ضرورية لخوادم الذكاء الاصطناعي، و٧٠% من سوق ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية (DRAM) الفياسية، وتلقى الاقتصاد الكوري الجنوبي ضربة مزدوجة ، حيث تستورد البلاد ٧٠% من نفطها الخام من الشرق الأوسط ، وأدت أزمة الطاقة إلى انهيار بورصة سيول بنسبة ١٨% في أربعة أيام، وهو أسوأ أداء لها منذ عام ٢٠٠٨، مما أدى إلى خسارة نصف تريليون دولار من القيمة السوقية ، وأصبحت تجمعات أشباه الموصلات في كوريا رهينة لاستهلاكها المفرط للطاقة ، وسيحتاج المركز الجنوبي قيد الإنشاء في يونغين إلى ١٦ جيجاواط من الطاقة ، أي ما يعادل ١٧% من إجمالي ذروة استهلاك البلاد، ومع تجاوز سعر برميل النفط ١٠٠ دولار أمريكي، وتعطل لوجستيات الغاز ، ترتفع تكلفة تزويد هذه المصانع بالكهرباء بشكل كبير ، وحتى قبل الحرب، ارتفعت أسعار الكهرباء للصناعة الكورية بنسبة ٦٠% منذ عام ٢٠٢٠ ، وتجعل الصدمة الحالية إنتاج الذاكرة في كوريا مكلفًا للغاية ، مما سيؤدي حتمًا إلى نقص في المعروض وارتفاع في الأسعار في السوق العالمية، التي تعاني أصلًا من ارتفاع الأسعار بسبب طفرة الذكاء الاصطناعي ، ولا تقتصر المشكلة على الكهرباء فقط، فصناعة الرقائق عملية كيميائية معقدة تعتمد على عناصر محددة، يُستخرج أو يُنتج جزء كبير منها في الشرق الأوسط فقط.

أشباه الموصلات على البطاقات

وتتمثل أولى العقبات في الهيليوم ، وهذا الغاز الخامل ضروري للتبريد أثناء عملية الطباعة الحجرية وتنظيف رقائق السيليكون ، وتستحوذ قطر على ما يقارب ٣٠-٣٥% من الإنتاج العالمي للهيليوم ، حيث يُعد هذا الغاز منتجًا ثانويًا لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في حقل الشمال العملاق ، قد يؤدي إغلاق مضيق هرمز إلى سحب ما يصل إلى ثلث إمدادات الهيليوم العالمية من السوق ، وستواجه محاولات تغطية هذا النقص بإمدادات من الولايات المتحدة أو الجزائر أو روسيا (مصنع أمور للغاز الكيميائي) قيودًا لوجستية، نظرًا لأن نقل الهيليوم يتم عبر خزانات التبريد المتخصصة، والتي يتوفر منها كميات محدودة عالميًا، وتزعم الشركات حاليًا (وخاصة شركة هاينكس) امتلاكها الاحتياطيات اللازمة ، ثم هناك البروم، المستخدم في عمليات الحفر بالبلازما للرقائق الإلكترونية، ويتركز حوالي ٦٠% من الإنتاج العالمي لهذا الهالوجين في "إسرائيل" والأردن (يُستخرج من البحر الميت) ، ويُشكل تصنيف المنطقة كمنطقة حرب نشطة وتدمير البنية التحتية للموانئ تهديدًا مباشرًا بانقطاع الإمدادات ، إذا تفاقم نقص المواد الكيميائية، فستُضطر مصانع TSMC وسامسونج إلى تطبيق تقنين صارم ، ويتوقع محللو بلومبيرغ أن تُعطي الشركات المصنعة الأولوية لرقائق الذكاء الاصطناعي ، ذات هامش الربح الأعلى، مُضحية بإنتاج وحدات التحكم الدقيقة لقطاعي السيارات والإلكترونيات الاستهلاكية ، ويُهدد العالم بتكرار أزمة عام ٢٠٢١، عندما أغلقت شركات صناعة السيارات خطوط إنتاجها بسبب نقص الرقائق منخفضة التكلفة ، وفي ظل تشكل طوابير طويلة للحصول على الرقائق الإلكترونية ، نتيجة للطلب المتزايد على الذكاء الاصطناعي، فإن أي اضطرابات إضافية لا تبشر بالخير ، فليس من المؤكد أن تتمكن حتى الشركات الكبرى من ضمان الإمدادات بشكل كامل وبأسعار معقولة وفي الوقت المحدد ، وهذا فضلًا عن باقي المشاركين في السوق، والمستهلكين العاديين لمنتجات الحاسوب غير المرتبطة بالذكاء الاصطناعي ، وعلى سبيل المثال، من المرجح أن يتعرض مشترو الحواسيب الشخصية، وخاصة الحواسيب فائقة الأداء المخصصة للألعاب ، وتحرير الفيديو وغيرها من المهام المعقدة، والذين يعانون بالفعل من أزمات أسعار متكررة، لضربة قاسية أخرى على سبيل المثال، في ضوء الأخبار التي تفيد بأن شركة Nvidia تعتزم تأخير إنتاج بطاقات الرسومات لتصنيع رقائق الذكاء الاصطناعي، وهناك جانب آخر ، مرتبط بشكل أو بآخر بأشباه الموصلات، وهو أن الحرب تقوض بشكل كبير الخطط الطموحة لدول الخليج العربي للتحول إلى مركز عالمي للذكاء الاصطناعي ، استثمرت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية عشرات المليارات من الدولارات في شراكات مع مايكروسوفت، وأوبن إيه آي، وانفيديا، لبناء مراكز بيانات ضخمة تعمل بالطاقة المحلية الرخيصة ،وادت الضربات الإيرانية على البنية التحتية للدول المجاورة ، والتي عطلت الخدمات المصرفية والسحابية ، إلى فتور حماس المستثمرين بشكل فوري ، ويعيد مديرو المخاطر في وادي السيليكون الآن النظر بشكل عاجل في وجهات استثمارتهم ، وستتجه رؤوس الأموال إلى مناطق أكثر استقرارًا من الناحية الجيوسياسية - شمال أوروبا أو جنوب شرق آسيا - على الرغم من ارتفاع أسعار الكهرباء هناك ، ويشكل هذا أيضًا صراع تراجيديات مثيرة للاهتمام، فقد كان مفهوم "الاقتصاد الرقمي" موجودًا لفترة طويلة، ويبدو أنه منفصل تمامًا عن أسواق السلع ، لكن اتضح أن العالم الافتراضي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعالم الحقيقي، فبدون ناقلات الغاز الطبيعي المسال القطري ، وأسطوانات البروم الإسرائيلي، وخطوط أنابيب النفط السعودي، لن يكون أي من هذا فعالًا، ومن الجدير بالذكر أيضًا أن الولايات المتحدة، بشنها الحملة العسكرية، قد أشعلت سلسلة من ردود الفعل التي تقوض الهيمنة التكنولوجية للغرب ، فارتفاع تكاليف الرقائق الإلكترونية وتأخير إطلاق مراكز البيانات سيؤديان إلى تباطؤ تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وارتفاع معدلات التضخم الاستهلاكي، والتأثير سلبيًا على اقتصادات حلفاء أمريكا، فستُضطر مصانع TSMC الجنوبية ، ورغم أن الصين تعاني أيضًا من الوضع الراهن، إلا أنها تتمتع بمرونة أكبر، كما أن التأخير في توريد وتطوير الرقائق الإلكترونية المتطورة ، يسمح لها بالاقتراب أكثر من منافسيها في سباق تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات.

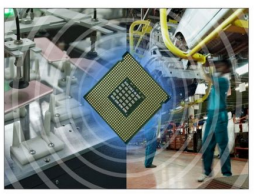

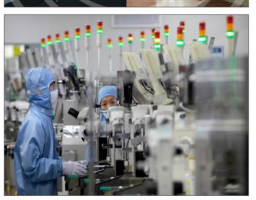

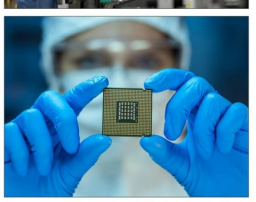

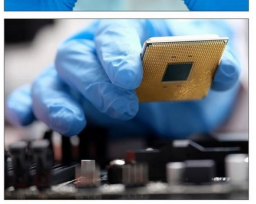

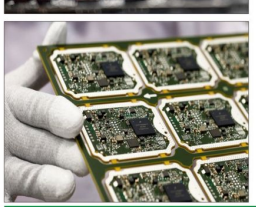

قمة جدة الثلاثية: هجمات إيران آثمة وتصعيد خطير يهدد الملاحة وأمن الطاقة

وكالات-متابعة

الأردني عبدالله الثاني ،وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في جدة، مستجدات الأوضاع الإقليمية وتداعيات التصعيد العسكري في المنطقة ، وجرى خلال اللقاء الثلاثي الذي عقد في مدينة جدة السعودية، بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية، وتداعيات التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، ومخاطره على حرية الملاحة الدولية وأمن إمدادات الطاقة، وانعكاسه على الاقتصاد العالمي، وتنسيق الجهود المشتركة بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها، وفقا لوكالة الأنباء السعودية "واس"، وذكرت الوكالة أن القادة أكدوا خلال اللقاء أن "استمرار الهجمات الإيرانية الآثمة ، على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومملكة الأردن واستهداف المنشآت الحيوية والمدنية، يشكل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها" ، وشدد القادة على "ضرورة توحيد الجهود وتنسيق المواقف لمواجهة التحديات الراهنة، بما يسهم في صون أمن المنطقة واستقرارها، ويحفظ سيادة دولها ومصالح شعوبها" ، وفقا لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، وبدورها ذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أن القادة أكدوا خلال القمة الثلاثية في جدة، أن "أمن الأردن ودول الخليج واحد لا يتجزأ ، وهو أساس لأمن واستقرار المنطقة والعالم" ، كما تم التأكيد على "ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك للتعامل مع الأعباء الاقتصادية للحرب الدائرة، بالتنسيق مع الشركاء الدوليين" ، وفقا لوكالة الأنباء الأردنية.وتأتي هذه القمة الثلاثية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة، مع استمرار الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران منذ ٢٨ فبراير الماضي، والتي امتدت تداعياتها إلى دول الخليج والأردن حيث تتعرض هذه الدول لهجمات إيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة تقول طهران إنها تستهدف من خلالها قواعد أمريكية في المنطقة.غير أن هذه الهجمات الحقت أضرارا بأعيان مدنية ، شملت مطارات وموانئ ومنشآت نفطية ومباني متعددة، فضلا عن تسببها بوقوع ضحايا مدنيين ، وتدين هذه الدول الهجمات الإيرانية عليها وتطالب مرارا بوقفها وتؤكد أنها ليست طرفا في الحرب بل تسعى إلى احتوائها والحفاظ على موقف دفاعي.

ألمانيا- دعوة لانسحاب القوات الأمريكية من البلاد

وكالات-متابعة

دعا تيلو كروبالا، الرئيس المشارك لحزب "البديل من أجل ألمانيا" (AfD)، إلى انسحاب القوات الأمريكية من البلاد، في بيان أدلى به خلال مؤتمر فرع الحزب في ماكسوتينا بمدينة لوباو ، ونقلت صحيفة "بيلد" الألمانية عن كروبالا قوله: "لنبدأ في تنفيذ هذا - بانسحاب القوات الأمريكية من ألمانيا".وشدد الرئيس المشارك للحزب على أن ألمانيا يجب الآن أن يجرها إلى النزاعات الدولية، بل يتعين عليها أن تلعب دورا أكثر استقلالية، واستشهد كروبالا بأسبابنا كمثال، حيث منعت الولايات المتحدة من استخدام قواعدها العسكرية في عمليات ضد إيران.وينص النظام الأساسي لحزب "البديل من أجل ألمانيا" ، على أن الحزب يدعو إلى انسحاب جميع قوات الحلفاء المتمركزة على الأراضي الألمانية، وخاصة أسلحتهم النووية ، ويشار إلى أنه يوجد في ألمانيا حاليا حوالي ٣٨ ألف جندي أمريكي، وكان المستشار الألماني فريدريش ميرتس ، قد وجه في وقت سابق ، انتقادات لاذعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واتهمه بأن سياساته في الحرب مع إيران ، تمثل "تصعيدا شديدا" ولا تشكل محاولة جادة لوقف الاقتتال ، وقال ميرتس في كلمة ألقاها خلال مؤتمر نظمته صحيفة "فرانكفورتر آلجماينه تسايتونج" الألمانية: "ما يقوم به ترامب اليوم وليس تهدئة ولا محاولة للتوصل إلى تسوية سلمية، بل تصعيد شامل ووسع النطاق سيتمخض عنه نتائج يشوبها الغموض".وأضاف ميرتس أنه يرتاب في إمكانية احداث تغيير جذري في القيادة الإيرانية، وتساءل: "هل الهدف حقا هو تغيير النظام؟ إن كان ذلك كذلك، فلا أعتقد أنهم سيحققونه، فالتجارب السابقة تؤكد أن هذا النهج غالبا ما سيؤدي بالفشل".وقد شهدت العلاقات بين واشنطن وبرلين توترا متصاعدا في غضون الأيام الأخيرة، حيث انتقد ترامب ، موقف ألمانيا إزاء تأمين مضيق هرمز، الممر الحيوي لتجارة النفط.

إيران تدمر طائرة الإنذار المبكر الأمريكية ضربة استراتيجية وقاصمة لواشنطن

وكالات-متابعة

اعتبرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، الاثنين ٣٠ مارس ٢٠٢٦، أن تدمير إيران لطائرة الإنذار المبكر الأمريكية من طراز "بوينغ إي-٣ سينتري" يمثل ضربة استراتيجية واستخبارية قاصمة للولايات المتحدة ، وأوضح تقرير الصحيفة أن هذا الهجوم، الذي وقع بعد قرابة ٤ أسابيع من انطلاق عملية "الغضب الملحمي"، يثبت أن القيادة العسكرية الأمريكية قد استخفت بشكل كبير بقوة ومرونة القدرات الهجومية الإيرانية وقدرتها على الوصول إلى أهداف عالية القيمة.وبحسب ما ورد في تقرير "ديلي تلغراف"، فإن فقدان هذه الطائرة، المعروفة باسم "الرادار الطائر"، يمثل خسارة مؤلمة للقيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)؛ كونها تعد واحدة من أهم الأصول الاستراتيجية القادرة على رصد وتتبع الصواريخ والمسيرات على مدى يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر.وكانت القوات الجوية والفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني قد أعلنت مسؤوليتها عن استهداف قاعدة "الأمير سلطان" الجوية في السعودية، مما أدى لتدمير الطائرة المزودة بأنظمة تحكم عن بعد فائقة التطور ، وتشير التقديرات التي نقلتها "ديلي تلغراف" إلى أن القيمة المادية للطائرة وحدها تبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار، مما يجعلها واحدة من أغلى الطائرات في الترسانة الأمريكية.إلا أن الضربة الحقيقية تكمن في الجانب المعلوماتي؛ حيث أدى تدميرها إلى "إعماء" جزئي لشبكة الرصد المبكر الأمريكية في المنطقة ، مما يمنح الصواريخ والمسيرات الإيرانية هامشاً أكبر للمناورة أو الوصول إلى أهدافها قبل رصدها، وهو ما يعيد خلط الأوراق الميدانية في وقت كانت واشنطن تظن أنها أحكمت سيطرتها الجوية بالكامل.

إيران تتهم أوكرانيا بالمشاركة في العدوان وتقدم احتجاجا لدول خليجية

نيويورك-متابعة

اتهم مندوب إيران لدى الأمم المتحدة، سعيد إيرواني، أوكرانيا بالمشاركة الفعلية في العمليات العسكرية الجارية ضد بلاده ، واعتبر إيرواني أن اعتراف كييف بإرسال مئات الخبراء بمثل "دعما ماديا وعمليانيا" لعمل عسكري غير قانوني ضد دولة ذات سيادة.وقال إيرواني إن هذا التطور يرقى إلى مستوى المشاركة المباشرة في استخدام القوة، مؤكدا أن أوكرانيا "تتحمل المسؤولية الدولية" نتيجة ما وصفه بتقديم العون والمساعدة في ارتكاب عمل غير مشروع مستمر ضد إيران.وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد حدة التوتر الإقليمي واتساع نطاق المواجهة ، وسط مؤشرات على تزايد انخراط أطراف دولية في الصراع، ما ينذر بمزيد من التعقيد في المشهد العسكري والسياسي في المنطقة.وفي سياق متصل، أعلن المسؤول الإيراني أن طهران قدمت رسائل اعتراض رسمية إلى عدد من دول الخليج، شملت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت، احتجاجا على وضع أراضيها تحت تصرف المعتدين لاستخدامها في شن هجمات ضد إيران.

لافروف يجري مباحثات مع نظرائه من دول الخليج حول التصعيد في المنطقة

موسكو-متابعة

أفادت وزارة الخارجية الروسية بأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ناقش، عبر نقطية الاتصال المرئي، مع وزراء خارجية دول الخليج تطورات التصعيد في المنطقة ، وجاء في بيان الوزارة أن "وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف عقد اجتماعا عبر الفيديو مع رؤساء الأجهزة الدبلوماسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث جرى تبادل معمق للآراء بشكل جماعي بشأن التصعيد غير المسبوق في الأوضاع العسكرية والسياسية في منطقة الخليج، المستمر منذ أكثر من شهر" ، كما أكدت روسيا، وفقا لوزارة الخارجية، دعوتها إلى "وقف فوري للأعمال القتالية في منطقة الخليج".والاجتماع هو الأول من نوعه على هذا الصعيد الوزاري من بدء حرب إيران قبل ٣٠ يوما، حيث كانت روسيا أكدت في بيان عبر وزير خارجيتها دعمها القوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها، معربة عن ادانتها للاعتداءات الأخيرة التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية في المنطقة.ومنذ اندلاع الحرب، شدد روسيا في موقفها على أن "هذه الحرب ما كان ينبغي أن تندلع ولا مبرر لاستمرارها". مؤكدة أنه ستواصل جهودها الدبلوماسية والوساطة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومنع المزيد من التصعيد، بما يسهم في استعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن.وفي سياق الموقف الروسي من التصعيد، حذر مبعوث وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط فلاديمير سافرانكوف من أن اللجوء إلى الحلول العسكرية في منطقة الخليج "لا يولد حلولا بل أزمات جديدة"، مؤكدا أن تجارب المنطقة أثبتت أن استخدام القوة يؤدي إلى تفاقم النزاعات بدلا من احتوائها.وشدد على ضرورة تغليب المسار الدبلوماسي، مع استمرار جهود موسكو في الوساطة ودعم مبادرات إقليمية للتسوية ، بالتوازي مع دعوات لوقف التدخلات الخارجية وبناء نظام أمني قائم على التعاون، في ظل دخول الحرب بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" من جهة وإيران من جهة أخرى شهرها الثاني واستمرار تبادل الضربات في المنطقة.

وخزة

الكرملين يرى ويفهم كل شيء

د. كريم المظفر
اعلامي عراقي متخصص بالشأن الروسي

قد أكون واحد من أكثر الصحفيين المحظوظين ، الذين شهدوا وحضروا نشاطات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، والتي تقام داخل البلاد ، منذ توليه منصبه في ٠٩ مارس من العام ٢٠٠٤ ، وهو شرف يتمناه كل من مارس مهنة " المتاعب " ، تلك الشخصية الروسية الهادئة ، التي احيانا ما تخفي في داخلها أحساس المجاملة لضيوف و إن كانوا غير سارين لبلاده ، بسبب مواقفهم التي تحمل إزدواجية المعايير ، وتزييف الحقائق ، لكن حسنه الدبلوماسي يجعله يمسك عصا المفاوضات التي تتطلب في تلك المواقف بضبط النفس ، والتعامل بهدوء كبير ، من الوسط ، وليس غريبا ان يقلد الرئيس فلاديمير بوتين ، وزير خارجيته وسام الاستحقاق الروسي ، فقد أظهر لافروف قوته بوضوح منذ عام ٢٠١٤ ، بعد برود العلاقات بين روسيا واوربا ، إثر استعادة موسكو لشبه جزيرة القرم ، وكانت مهمة الوزير الروسي الرئيسة منع انزلاق بلاده سياسيا ، وهذا ما نجح به من خلال المفاوضات ، بحسب المجلس الروسي للأمن والسياسات الخارجية، وذلك من خلال أسفاره وزياراته الكثيرة ، حول العالم بشأن أوكرانيا وسوريا وإيران ، حتى أن لقاءاته المتعددة مع وزير الخارجية الأميركي الأسبق ، جون كيري ، والتي اعتبرت حينها نجاحا لموسكو وفشلا لواشنطن، وقد كانت روسيا على نفس المستوى ندا لند مع الأولايات المتحدة في هذه اللقاءات.وعُرف عن الوزير الروسي أنه يمتلك صوتا هادئا ، ولسانا لاذع ، ووجه لا يبدو عليه كثير من المؤثرات ولا يعطي الانطباعات، وإن كان أقرب للتجهم ، هذا شيء من ملامح صفات وشخصية لافروف ، رجل روسيا للعلاقات الدولية، الذي قضى سنواته متدرجا في محراب الدبلوماسية من العهد السوفيتي ، الى روسيا الاتحادية ، وأما هذه التطورات الدولية الشائكة ، فمن المفروض على لافروف أن يواجه العالم منفردا في معترك الدبلوماسية،كما عَرف لدى الغرب ، بأنه "مفاوض صارم جدير بالثقة ومحنك للغاية" ، وهو أيضا ذو احساس مرهف وشاعر ، تسكن في داخله أبيات روح الفكاهة والمطاطة ، والصراحة الشديدة ، وقد تكون هذه الصراحة تسبب له بعض الإحراج احيانا ، لكنه يقول ماريد ان يقوله دون احراج من احد ، وأكثر ما يميز مقابلات واحاديث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، هو ذلك الوضوح و الشفافية وصدق المواقف ، ومنذ عدة أيام ، وأنا أتابع باهتمام مقابلة سيرغي لافروف مع قناة OTR التلفزيونية الروسية ، والتي كانت للبعض غير متوقعة، بصراحته وهدوء هو المعهود ، وخبرته الدولية لاستقراء المواقف ، التي نادرا ما يجرو الدبلوماسيون على قول الحقيقة كما هي ، فالمهنة تُلزمهم بأن يكونوا .. "دبلوماسيين". الوزير لافروف ليس خجولا ، ولا يخشى إدانة أحد ، هو ، مثل الوزراء و المساعدين الذين تم اختيارهم بعناية، لديه مبادئه الأخلاقية الخاصة، ونظرته الخاصة للعالم ، وأهم شيء في هذا العالم، بحسب ترامب ، هو حدسه ، و"رؤيته"، وتنبؤاته ، يتبادر إلى الذهن فورا "تفسيره" لبداية الحرب مع إيران ، لقد كان لديه حدس، هذا كل شيء... علاوة على ذلك، فقد "أثار" لافروف غضب إدارة ترامب ونفسه بشكل مباشر ، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة لا تُبالي بأحدٍ لا تُبالي بالقوانين ، ستجتي الولايات المتحدة المال، وتُملأ جيوبها على حساب الدول الأخرى ، مهما كان الثمن ، إنه نفس المبدأ من العصر الامبريالي المبكر - "القوة هي الحق" - وكانت كلمات لافروف التالية بمثابة ضربة أشد إيلاما: "نظروا إلى ما يحدث الآن ، لقد أعلنت الولايات المتحدة رسميا ، أنه "لا أحد يملي عليها ما تفعل" ، إنها لا تهتم إلا بمصالحها الخاصة ، وهي مستعدة للدفاع عن هذه المصالح بأي وسيلة ممكنة - انقلابات ، أو عمليات اختطاف ، أو اغتيالات لقادة الدول التي تمتلك الموارد الطبيعية التي تسعى إليها" ، ويحرص رئيس الدبلوماسية الروسية ، على تأكيد أهمية أن يفهم الغرب ويشكل أساسي ، أن مثل هذه النظرة للعالم متجذرة بقوة في أذهان الشعب الروسي، وتمكس أراء الغالبية العظمى من المواطنين الروس ، أما أولئك المعارضين الذين لا "يقبلون" السلطة الروسية ، ويعتمد عليهم الغرب، ويرون في أن كل مشكلات روسيا محورها "معاداة الغرب" ، ويطالبون بنتائج لا أحادية لجانب من أجل رفع العقوبات ، والحصول على بعض الفوائد المادية الأقتراضية، فإنهم يمثلون شريحة هامشية تماما من المجتمع الروسي ، والتي شرحها الرئيس فلاديمير بوتين، في مؤتمره الصحفية ، بوضوح ، والأهداف التي يسعى إليها دعم الغرب لممثل هذه الدوائر الهامشية.وفي جميع لقاءاته يشدد الوزير لافروف على عدم إمكانية تحقيق نتائج على جميع الأصعدة ، إلا من خلال إيجاد توازن مصالح مقبول من الطرفين ، حصرا على اساس التكافؤ ، ولم تكن هناك اعتراضات خلال المحادثات ، ومع ذلك، وفور انتهاء هذه المحادثات تقريبا، يشرع المسؤولون الأمريكيون ، بمن فيهم بعض من شاركوا في إجتماعات مشتركة ، في استخدام نبرة التوجيهات السابقة على نحو قاطع " تسمع منهم ، لقد أشرنا إلى موسكو ، حذرناهم بوضوح ، حددنا مطالبنا" ، بل وصدرت هذه "التحذيرات" بمرافقة تهديدات على غرار : إذا لم تقبل موسكو "خلال بضعة أشهر" بما أعلناه عن "قواعد اللعبة" ، فسوف تتعرض لضغوط جديدة ، وفيما يتعلق بروسيا ، تطرق الوزير لافروف في لقاءه التلفزيوني ، "سمعت أو قرأت مرارا وتكرارا أن الرئيس الأمريكي تربطه علاقة خاصة بالرئيس بوتين وعدد من القادة الآخرين.. وشيء من قبيل "أنه يعاملهم على قدم المساواة" ، لكن السيادة لا يكون لها أتباع متساوون ، نعم، لفترة من الزمن، عليك أن تتظاهر بأن شخصا ما أفضل من غيره ، "فرق تسد" ، و"السلام والصداقة والذرة" بين الولايات المتحدة وروسيا والصين وكوريا الشمالية ، لا يقوم على المساواة في المعاملة، بل على الخوف من تلقي رد فعل عنيف بسبب وقاحتهم.. ويقول لافروف "تاملوا فقط كلماته عن "نحن" ، إجل، أغلبنا، الذين اعترفوا فعليا بالولايات المتحدة كـ"الجهة المهيمنة" ، سلب أسوأ فأسوأ" بالطبع، فهم يسيطرون على الاقتصاد... هل يريدون العمل في قطاع الطاقة على أراضينا؟ فليكن. لدينا من هذه الأرض، وهذه المعادن، وهذا النفط، والغاز، وغيرها من الموارد ما نشاء ، دعوهم يعملون، وسيدفعون لنا ضرائب زهيدة ، لا يهم، مجرد بنس واحد. ليس كدولار هم..يرى لافروف في الوضع مع "أوروبا المحتضر وحلف الناتو المنهار" بأنه ليس أفضل حالا ، فأوروبا تحتضر، مع ناتج محلي إجمالي يفوق الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بخمسة أضعاف تقريبا، وحلف الناتو يتفكك، بعد أن ضم مطلقين مهمين آخرين لمهاجمة روسيا، وهما فنلندا والسويد. وموادها تقترب من ذلك. إذن، ما العمل الآن؟ نحن، والأمريكيون ، والأوروبيون ، والعديد من الدول الأخرى. هذه هي الحقيقة. هناك معاهدات دولية، وتحالفات، وما إلى ذلك. لكن كل هذه مجرد "أوهام" ، "سراب". كيف لنا أن ندخل أي شيء حقيقي في عالم من الأوهام؟. إن الأوروبيين يتصرفون بالطريقة نفسها تماما ، والحديث هنا عن خط أنابيب نورد ستريم ، وخيارات أخرى لتوصيل موارد الطاقة من النفط والغاز الروسي إلى أوروبا ، ولم يفقل لافروف هذا الموضوع أيضا فمنذ زمن بعيد، عندما كان خط نورد ستريم قيد الإنشاء، دعا الأمريكيون أوروبا إلى التخلي عنه ، والآن، يبدو أن أوروبا قد "حرمت" من نورد ستريم . فقد " أهينت المانيا"... والآن، يقاتل المجريون والسلوفاك بشراسة، مدافعين عن مصالحهم في الحفاظ على طاقة رخيصة ومتاحة كمحرك لاقتصاداتهم ، ويُقال لهم: "لا، اشتروه بضعف السعر ، لأن روسيا تستحق العقاب" ولكن ربما كان أهم ما قاله الوزير لافروف بحسب الكاتب في موقع الاستعراض العسكري الكسندر ستافير ، هو أن أي اتفاقيات مع روسيا لم تعد ملزمة للأمريكيين أو الأوروبيين ، قال لافروف هذا حرفيا: "...انطلاقا من فرضية أن هؤلاء ليسوا أشخاصا جديرين بالثقة ، إذن، ما العمل الآن؟ نحن، والأمريكيون، والأوروبيون، والعديد من الدول الأخرى. هذه هي الحقيقة. هناك معاهدات دولية، وتحالفات، وما إلى ذلك. لكن كل هذه مجرد "أوهام" ، "سراب". كيف لنا أن ندخل أي شيء حقيقي في عالم من الأوهام؟.